



جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر

كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي, الطور الثاني

في ميدان : علوم اقتصادية و التسيير و العلوم التجارية

فرع علوم اقتصادية, تخصص مالية و بنوك

بعنوان:

## أثر الهيكل التمويلي على الأداء المالي لشركات التأمين

- دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA -

خلال الفترة (2014/2010)

من إعداد الطالبة: بلقاسم عفاف

نوقشت و أجزت علنا بتاريخ 2016/05/22

أمام اللجنة المكونة من السادة :

أ/مرزوقي مرزوقي (أستاذ مساعد - أستاذ جامعة ورقلة) رئيسا

د/موساوي عمر (أستاذ جامعة ورقلة) مشرفا و مقرر

أ/الضو ناصر (أستاذ مساعد - أستاذ جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2016/2015





جامعة قاصدي مرباح - ورقلة - الجزائر

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية و علوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي, الطور الثاني

في ميدان : علوم اقتصادية و التسيير و العلوم التجارية

فرع علوم اقتصادية, تخصص مالية و بنوك

بعنوان:

## أثر الهيكل التمويلي على الأداء المالي لشركات التأمين

- دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA -

خلال الفترة (2014/2010)

من إعداد الطالبة: بلقاسم عفاف

نوقشت و أجزت علنا بتاريخ 2016/05/22

أمام اللجنة المكونة من السادة :

أ/مرزوقي مرزوقي ( أستاذ مساعد - أستاذ جامعة ورقلة ) رئيسا

د/موساوي عمر ( أستاذ جامعة ورقلة ) مشرفا و مقررا

أ/الضو ناصر ( أستاذ مساعد - أستاذ جامعة ورقلة ) مناقشا

السنة الجامعية: 2016/2015

الإهداء

أهدى حصاد هذا العمل المتواضع إلى:

إليكما يا من قال فيكما الله عز و جل " وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا "

إليكما يا قرّة عيني أُمي و أبي

و إلى كل عائلة بلقاسم و عائلة بوقرينات من قريب أو بعيد

و إليك أنت يا رفيق دربي

إليكم أنتم يا من تقاسمنا كل تقاسيم الحياة الدراسية حلوها و مرها فتربت في قلوبنا

المحبة و المودة

و إلى كل صديقتي و زميلاتي

و إليكم كذلك يا كل دفعة مالية و بنوك و قسم العلوم الاقتصادية

و إلى كل من لم يكتبه قلبي و لكن رده قلبي و لساني

## الشكر

" رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و علي والدي "

ربي لك الحمد و لك الشكر يا ربي لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك و عظيم سلطانك

ربي لك الحمد لتوفيقنا الي انهاء عملنا المتواضع هذا

و منه فاننا نتقدم بخالص الامتنان و الشكر الي كل من ساهم في إتمام و انجاز هذا العمل و أخص بالذكر الدكتور:

موساوي عمر علي الاشراف على هذا العمل و ما تقم به من توجيهات و نصائح

كما اتقدم بالشكر الجزيل الي كل من ساعدني أثناء انجاز هذا العمل من زملائي

كما لا أنسى أن أتقدم بأسمى معاني الشكر و التقدير الي كل عمال الشركة الوطنية للتأمين المديرية الجهوية بورقلة و

أخص بالذكر عبد الله لشهب, كمال الهاشمي و مدير الشركة: بوبكر بنونة

كما أبعث بأسمى معاني الشكر الي كل عمال ادارة قسم العلوم الاقتصادية

بدر بن

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أثر الهيكل التمويلي على الأداء المالي و ذلك من خلال الدور الفعال الذي يلعبه في تحديد الوضعية المالية لشركات التأمين.

إذ يظهر الأداء المالي الجيد من قدرة شركات التأمين في تشكيل قاعدة هيكلية متينة و مدى أمثلية الشركة في استعمال إمكانياتها بطريقة سليمة و فعالة و بأقل التكاليف الممكنة مقابل الحصول على أكبر العوائد الممكنة في ظل سوق المنافسة

و مما سبق يمكننا اعتبار الهيكل التمويلي العامل الأساسي في عملية تقييم أداء شركات التأمين, و لهذا اعتمدنا في هذه الدراسة على القوائم المالية لشركة التأمين التي تخص فترة الدراسة (2010/2014), و بغرض الوصول إلى تفسير للإشكالية المطروحة قمنا بتحليل هاته القوائم باستعمال النسب و المؤشرات المالية, و ذلك من أجل إدراك الجوانب الإيجابية التي يتطلب منا تطويرها و الجوانب السلبية التي علينا تفاديها.

## الكلمات المفتاحية:

النسب المالية - الهيكل التمويلي - مؤشرات التوازن المالي - شركات التأمين - الأداء المالي - نسب الهيكلية

## Résumé:

Cette étude vise à mettre en évidence l'effet de la structure financière sur la performance financière par le rôle efficace qu'il joue dans la détermination de la situation financière des compagnies d'assurance .

La bonne performance financière, il montre la capacité des compagnies d'assurance à former une structure solide et l'étendue de l'entreprise à optimiser ses disponibilités de manière efficace et au coût le plus bas possible en échange d'un meilleur rendement potentiel dans une base de marché concurrentiel

Et ce qui précède, nous pouvons considérer la structure de financement le facteur clé dans le processus d'évaluation de la paiement des compagnies d'assurance, et pour cela, dans cette étude nous avons adopté sur les états financiers de la compagnie d'assurance concernant la période d'étude (2010/2014), et le but de parvenir à une interprétation à le problème posé, nous avons analysé ces circonstances menus à l'aide des pourcentages et les indicateurs financiers, et dans le but de reconnaître les aspects positifs qui nous oblige à les développer et les aspects négatifs que nous les éviter.

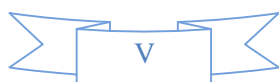
## Mots clés:

Ratios financiers – Structure financière - indicateurs de la balance- compagnies d'assurance - performance financière - ratios de structuration

## قائمة المحتويات:

I	الإهداء.....
II	الشكر.....
III	الملخص.....
IV	قائمة المحتويات.....
VI	قوائم الأشكال البيانية و الملاحق.....
أ - ب	المقدمة.....
2	الفصل الأول: عموميات حول الأداء و الهيكل التمويلي.....
2	تمهيد.....
3	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الأداء و الهيكل التمويلي.....
3	المطلب الأول: ماهية الأداء و أهم مؤشرات.....
6	المطلب الثاني: ماهية الهيكل التمويلي و أهم محدداته.....
8	المطلب الثالث: العلاقة بين الهيكل المالي و الأداء المالي.....
15	المبحث الثاني: دراسات تطبيقية.....
15	المطلب الأول: دراسات سابقة لها صلة بالموضوع.....
17	المطلب الثاني: مقارنة الدراسة بالدراسات السابقة.....
18	خلاصة الفصل الأول.....
20	الفصل الثاني: دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين.....
20	تمهيد.....
21	المبحث الأول: عموميات حول الطريقة و الأدوات المستخدمة.....
21	المطلب الأول: الطريقة المستخدمة.....
26	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة.....
26	المبحث الثاني: تقديم النتائج و مناقشتها.....
26	المطلب الأول: عرض النتائج.....
36	المطلب الثاني: مناقشة النتائج.....
39	خلاصة الفصل الثاني.....
41	الخاتمة.....
44	قائمة المراجع.....

الملاحق  
الفهرس





## قائمة الأشكال البيانية :

الصفحة	عنوان التمثيل البياني	رقم الشكل
38	معدلات النمو	1
39	معدلات المردودية	2
40	معدلات السيولة	3
40	كفاية الأموال الخاصة	4
41	معدلات الربحية	5
42	هامش الملاءة	6
42	نسبة الملاءة	7
43	مؤشرات التوازن المالي	8
44	نسب التمويل (الخلي و الخارجي) للأصول	9
45	نسب المديونية	10
46	نسب تمويل الأصول الثابتة و المتداولة	11
46	نسب التمويل الدائم و الذاتي	12
47	نسبة قابلية التسديد	13

## قائمة الملاحق :

رقم الملحق	عنوان الملحق
1	شبكة توزيع الوكالات للمديرية الجهوية بورقلة
2	الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين المديرية الجهوية بورقلة
3	ميزانية الأصول لشركة الوطنية للتأمين 2011
4	ميزانية الخصوم للشركة الوطنية للتأمين 2011
5	جدول حسابات النتائج للشركة الوطنية للتأمين 2011
6	ميزانية الأصول للشركة الوطنية للتأمين 2012
7	ميزانية الخصوم للشركة الوطنية للتأمين 2012
8	جدول حسابات النتائج للشركة الوطنية للتأمين 2012
9	ميزانية الأصول للشركة الوطنية للتأمين 2013
10	ميزانية الخصوم للشركة الوطنية للتأمين 2013
11	جدول حسابات النتائج للشركة الوطنية للتأمين 2013
12	ميزانية الأصول للشركة الوطنية للتأمين 2014
13	ميزانية الخصوم للشركة الوطنية للتأمين 2014
14	جدول حسابات النتائج للشركة الوطنية للتأمين 2014



# مقدمة

**مقدمة:****توطئة:**

يتبع قطاع التأمين من بين القطاعات الرائدة في الاقتصاد العالمي، و ذلك كونها تدفع بعجلة الاقتصاد نحو التطور و الازدهار و يظهر هذا التأثير خاصة في الدول المتقدمة، فكل المؤسسات ترى فيه مصدرا للأمان لأنه يحميها من التعثرات و المخاطر التي يمكن أن تصادفها، و هذا ما دفع بالمحللين و الباحثين بالاهتمام بهذا القطاع، و من أجل ضمان إستمراريته قامت الدول بفرض أنظمة رقابية تقوم بمساعد شركات التأمين في تحسين أداءها المالي، و هذا عن طريق التركيز على الجوانب التي يمكن أن تؤثر عليه من بعيد أو قريب، و من بين أهم الجوانب التي قامت بالتركيز عليها هي الهيكل التمويلي.

لقد أصبح موضوع الهيكل التمويلي مسألة مهمة و هذا كونه شديد الارتباط بمصير الشركة.

لذا سنحاول في هذه الدراسة الربط بين الهيكل التمويلي والأداء المالي لشركات التأمين و ذلك لتوضيح الأثر الذي يخلفه و هذا عن طريق تطبيق بعض المؤشرات و النسب المالية على القوائم و الوثائق المالية للشركة.

**الإشكالية:**

و مما سبق أمكننا أن نطرح الإشكالية الرئيسية التالية:

- ما مدى تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي لشركات التأمين ؟

و للإجابة على هذه الإشكالية علينا أن نتطرق إلى بعض الأسئلة الفرعية و التي هي كالتالي:

- ماهي العوامل التي تحدد هيكل تمويلي معين خاصة بشركات التأمين؟
- ما هي أهم العوامل التي يجب مراعاتها للوصول الى أداء مالي جيد؟
- كيف يمكن لشركة التأمين الاعتماد على الاستدانة لتعظيم أرباحها؟

**الفرضيات:**

- شركات التأمين متباينة فيما بينها و لكل شركة هيكل تمويلي خاص بها الا أنه يمكن أن يتشابه في بعض العناصر.
- يجب مراعاة اختلالات التوازن المالي فهي تقف في طريق اختيار الشركة للهيكل المالي المناسب لها.
- تزداد قيمة الشركة بزيادة اعتمادها على الإستدانة.

**مبررات اختيار الموضوع:**

من بين دوافع اختيار الموضوع نذكر:

- محاولة تقديم توضيحات حول الوضعية المالية لشركة التأمين الذي قد يؤدي بدوره الى الانتباه الى بعض الهفوات التي يمكن أن تقع فيها شركة التأمين و هذا من خلال التقرب من الشركة.



- محاولة مطابقة الدروس النظرية بما هو متواجد على أرض الواقع .
- الرغبة الذاتية في دراسة الموضوع من الجانب المالي.
- توافق الموضوع مع التخصص .

### أهداف الدراسة:

- ادراك مدى تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي لشركة التأمين.
- التعرف على الوضعية المالية لشركة التأمين.
- استخدام النسب المالية في دراسة الوضعية المالية لشركات التأمين.

### أهمية البحث :

- يساعد شركة التأمين في تحديد الهيكل التمويلي الملائم و الأمثل لها
- يساهم البحث في مساعدة مسيري شركة التأمين عن طريق توضيح الطرق المناسبة للاستغلال الجيد للموارد المتاحة

### حدود الدراسة:

تمت هذه الدراسة في الشركة الوطنية للتأمين المديرية الجهوية بورقلة خلال المجال الزمني (2010/2014) و أما في يخص فترة التبرص فكانت خلال شهر مارس 2016

### المنهج و الأدوات المستخدمة:

بغرض الوصول إلى نتائج صحيحة و الإجابة عن الإشكالية الرئيسية, حاولنا أن نعتمد على المنهج الوصفي التحليلي و ذلك في الجانب النظري, و هذا عن طريق الاستعانة بالدراسات السابقة و الكتب و المقالات التي تناولت الموضوع من بعيد أو قريب. كما حاولنا أن نعتمد على أسلوب دراسة الحالة و ذلك في الجانب التطبيقي, بالإضافة إلى بعض القوائم المالية الممنوحة من طرف الشركة الوطنية للتأمين و هذا عن طريق اختبارها بالنسب المالية و مؤشرات التوازن المالي .

### مرجعية الدراسة:

في بحثنا هذا حاولنا الاستعانة بمراجع مختلفة :

- المصادر الأولية: و قد تمثلت في القوائم المالية التي تم الحصول عليها من الشركة الوطنية للتأمين.
- المصادر الثانوية: و تمثلت في الكتب و الدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع.

### صعوبات الدراسة:

- صعوبة اختيار المؤشرات المناسبة .
- صعوبة تطبيق المنهجية بشكل دقيق.

## هيكل البحث:

من أجل الوصول الى النتائج قمنا بتقسيم بحثنا كالتالي ففي الفصل الاول طرحنا بعض المفاهيم العامة حول الأداء المالي و الهيكل التمويلي كما قمنا بالربط بينهما و كان هذا في المبحث الاول من الفصل, أما في المبحث الثاني فتطرقنا الى عرض بعض الدراسات السابقة بالغتتين عربية و أجنبية و من ثم قمنا بالمقارنة بينها و بين الدراسة الحالية؛ أما في يخص الفصل الثاني فقد إحتوى الدراسة التطبيقية و بذلك قمنا فيه بتطبيق النسب المالية و نسب الهيكله و مؤشرات التوازن المالي على القوائم الممنوحة من طرف شركة التأمين الوطنية و منها إستطعنا الوصول الى بعض النتائج.

## الفصل الأول

عموميات حول الأداء المالي و الهيكل  
التمويلي

**تمهيد:**

يعد الهيكل التمويلي ذو أهمية بالغة عند تقييم أداء شركات التأمين, و منه فإننا لاكتشاف الوضعية المالية لشركة التأمين و من أجل معرفة الصلة التي تربط بين الهيكل التمويلي و الأداء المالي علينا أولاً أن نتطرق لمفهوم بعض المؤشرات, و ذلك لتوضيح أهميتها و هذا في الجانب النظري.

إضافة إلى ذلك سيتم التطرق إلى دراسات سابقة لها صلة بالموضوع بغرض تيسير فهم بعض المتغيرات, و منه فإننا حاولنا أن يكون هيكل هذا الفصل كالتالي:

**المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الأداء المالي و الهيكل التمويلي****المبحث الثاني: عرض لبعض الدراسات السابقة**



## المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الأداء و الهيكل التمويلي

تسعى مختلف شركات التأمين إلى الحصول على التمويل الجيد و الملائم لنشاطها, من أجل تحقيق أهدافها المرسومة (أداء مالي جيد) و منه سنتطرق في هذا المبحث إلى تحديد بعض المفاهيم حول الأداء المالي و الهيكل التمويلي.

### المطلب الأول: ماهية الأداء المالي و أهم مؤشرات

يعد الجانب المالي في المؤسسات المالية ذو أهمية بالغة فهو يعكس مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها المرجوة و يمكن تحديد مفهوم الأداء المالي في هذا المطلب.

### الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي

- يعبر الأداء المالي عن تعظيم للنتائج و ذلك من خلال تحسين المردودية و يتحقق ذلك بتدئفة التكاليف و تعظيم الإيرادات بصفة مستمرة تمتد إلى المدى المتوسط و الطويل بغية تحقيق التراكم في الثروة و الاستقرار في مستوى الأداء<sup>1</sup>
- و يعرف على أنه الوضع المالي القائم في المؤسسة في لحظة معينة ككل أو لجانب معين من أداء المؤسسة أو لأداء أسهمها في السوق في يوم محدد و فترة معينة<sup>2</sup>.
- يمكن وصف الأداء المالي على أنه جميع نتائج الأنشطة لمنظمة أو منشأة خلال فترة زمنية معينة<sup>3</sup>.
- و يعرف على أنه قدرة المؤسسة على الاستغلال الأمثل لمواردها في الاستخدامات ذات الأجل الطويل و القصير من أجل تشكيل ثروة<sup>4</sup>.

و مما سبق أمكننا أن نعرف الأداء المالي على أنه وسيلة للتعرف على مدى نجاعة الوضعية المالية للشركات و ذلك عن طريق استخدام نسب و مؤشرات مالية توصلنا إلى مدى تحقيق الأهداف المرجوة.

### الفرع الثاني: أهم أهداف الأداء المالي

لأداء المالي عدة أهداف<sup>5</sup>: الهدف الأول و الأساسي هو معرفة الوضعية المالية لشركات التأمين مقارنة بما هو مخطط و التعديل اذا لزم الأمر , حيث أن الأداء المالي يمكن أن يحقق للمستثمرين الأهداف التالية:

<sup>1</sup> الياس بن ساسي , يوسف قريشي , التسيير المالي (دروس و تطبيقات), دار وائل للنشر , عمان, الأردن, 2006, ص40

<sup>2</sup> عبد الصمد كانش, تحليلو تقييم الاداء المالي لشركات التأمين (دراسة تطبيقية على الشركة الوطنية للتأمين 2010/2013, قسم التسيير, جامعة ورقلة, (2013/2014), ص5

<sup>3</sup> Issam Dayoub. Le role des déterminants de la performance financière en assurance (étude sur les sociétés d'assurance françaises; gestion et management ; université de BORDEAUX ; 2014; p°28

<sup>4</sup> عبد الغني دادان , محمد الأمين كعاسي, الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية, المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات و الحكومات , جامعة ورقلة , 2005, ص304

<sup>5</sup> بوطويل عبد الرؤوف , أثر هيكل رأس المال على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة مطحنة القمح الذهبي -مجمع اسعادي- بالعلمة سطيف) , مذكرة لنيل شهادة الماستر , تخصص مالية و حوكمة الشركات, قسم العلوم الاقتصادية , جامعة محمد خيضر بسكرة, 2013/2014, ص39

يمكن المستثمر من متابعة و معرفة نشاط المؤسسة و كما يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية و المالية المحيطة, و تقدير مدى تأثير أدوات الأداء المالي من ربحية و سيولة و نشاط و مديونية و توزيعات على سعر السهم.

يساعد المستثمر في إجراء عملية التحليل و المقارنة و تفسير البيانات و فهم التفاعل بين البيانات المالية لاتخاذ القرار الملائم لأوضاع المؤسسات.

و يقوم الأداء المالي بتسليط الضوء على العوامل التالية:

العوامل المؤثرة على المردودية المالية.

أثر السياسات المالية المتبناة من طرف المسيرين على مردودية الأموال الخاصة.

مدى مساهمة معدل نمو المؤسسة في إنجاح السياسة المالية و تحقيق فوائض و أرباح

مدى تغطية النشاط للمصاريف العامة.

### الفرع الثالث: مؤشرات الأداء المالي

تظهر عملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة إلى توضيح مدى نجاحها في تحقيق أهدافها و تتم هذه العملية باستعمال زمرة من المؤشرات ( و قد تم التركيز على المؤشرات التي سوف تستعمل في الجانب التطبيقي) بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

**1. معدلات النمو:**<sup>1</sup> يعتبر نمو شركات التأمين مؤشرا من مؤشرات تقييم الأداء , و معرفة إذا كان الوضع المالي لهذه الشركة في تطور أو تدهور . أي تساعدنا مؤشرات النمو في معرفة مراكز التطور للمحافظة عليها أو تحديد الأجزاء التي تعاني من التدهور في الهيكل المالي, و بالتالي تقديم حلول و معالجة لهذا الإشكال للمحافظة على الأموال الخاصة. و من بين معدلات النمو نجد (نمو الأصول, نمو رقم الأعمال, نمو النتيجة الصافية, نمو القيمة المضافة).

$$\text{معدل النمو} = \left( \frac{\text{قيمة العنصر في السنة } n+1 - \text{قيمة العنصر في السنة } n}{\text{قيمة العنصر في السنة } n} \right) \times 100$$

**2. معدلات المردودية:**<sup>2</sup> تعرف المردودية على أنها ذلك الارتباط بين النتائج و الوسائل التي ساهمت في تحقيقها, كما تحدد مدى مساهمة رأس المال المستثمر في تحقيق النتائج المالية. كما تعتبر دراسة مردودية شركات التأمين من أهم الوسائل أمام المحلل المالي للحكم على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية , و يمكن التمييز بين نوعين<sup>3</sup> :

<sup>1</sup> عقيلة زهري, أثر الهيكل المالي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة المديرية الجهوية لتوزيع الوسط سونلغاز بمركز التوزيع الحضري ورقلة) خلال (2012/2014), مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر , تخصص مالية مؤسسة, جامعة ورقلة, 2015/2014, ص5

<sup>2</sup> الياس بن ساسي , يوسف قرشي, التسيير المالي ( الإدارة المالية), الطبعة الأولى , دار وائل للنشر , الأردن, 2006, ص267

<sup>3</sup> حدة بخالد, أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية حالة ليند غاز(2009/2005), مذكرة لنيل شهادة الماستر (غير منشورة), تخصص مالية مؤسسة, جامعة ورقلة, 2011, ص36/34

**1/المردودية المالية:** و تهم المردودية المالية بإجمالي أنشطة شركة التأمين و تدخل في مكوناتها كافة العناصر و الحركات المالية و يمكن حسابها بالعلاقة التالية:<sup>1</sup>

$$\text{المردودية المالية} = \text{النتيجة الصافية} / \text{الأموال الخاصة}$$

**2/المردودية الاقتصادية:** و تعرف على أنها العلاقة بين النتيجة الصافية التي تحققها و مجموع رؤوس الأموال المستعملة للحصول عليها و تحسب كالآتي:

$$\text{المردودية الاقتصادية} = \text{نتيجة الدورة} / \text{الأصول}$$

**3.معدلات السيولة:**<sup>2</sup> تشير السيولة إلى قدرة شركة التأمين على سداد التزاماتها الجارية عندما يحين ميعاد استحقاقها, أي أن الأصول تتحول إلى نقدية و تستخدم النقدية بدورها في سداد التزاماتها قصيرة الأجل.

$$\text{القدرة على السداد} = \text{الديون} / \text{الأصول}$$

$$\text{كفاية الأموال الخاصة} = \text{الأموال الخاصة} / \text{إجمالي التعويضات}$$

$$\text{الاستقلالية المالية} = \text{الأموال الخاصة} / \text{الديون}$$

**4. الملاءة المالية:** و هي تتمتع بأهمية خاصة في مجال التأمين تنبع من أن السلعة التي يتم التعامل عليها تعتبر وعد كتابي لشيء قد يتحقق في المستقبل المحدد بفترة معينة و قد لا يتحقق خلالها. و تتفق معظم الآراء العلمية و العملية في مختلف أسواق التأمين على ضرورة وجود معايير أو مستويات للملاءة المالية في شركات التأمين بصفة عامة<sup>3</sup>

$$\text{هامش الملاءة المالية} = (\text{رأس المال الإجتماعي} + \text{الإحتياطيات} + \text{المؤونات التقنية}) / \text{رقم الأعمال الصافي من إعادة التأمين}$$

$$\text{نسبة الملاءة المالية} = (\text{رأس المال الإجتماعي} / \text{الأقساط المحتفظ بها}) \times 100$$

<sup>1</sup>ERIC williot. La grands principes de la comptabilité d'assurance . editions l'argus de l'assurance . 6° édition. 2013.en France . p96

<sup>2</sup> بوعلام بوشاشي, المنبر في التحليل المالي و تحليل الاستغلال, دار هومة للنشر و التوزيع, الجزائر, 1997, ص110

<sup>3</sup> سليمة طبايية, تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستعمال النسب المالية (دراسة حالة في الشركة الوطنية للتأمين), ورقة بحثية بجامعة 08ماي 1945, قلعة, ص80

5. **معدل الربحية:**<sup>1</sup> تعتبر الربحية أمر أساسي و هدف ضروري لبقاء عمل الشركة و استمرارها, و غاية يتطلع إليها المساهمون, و هي عبارة عن العلاقة بين الأرباح التي تحققها الشركة و الاستثمارات التي ساهمت في تحقيق تلك الأهداف تستخدم نسب الربحية لتقييم قدرة الشركة على توليد الأرباح من أنشطتها التشغيلية مقارنة بالنفقات و غيرها من التكاليف التي تتكبدها خلال فترة محددة من الزمن.

ربحية الإجمالية = النتيجة الصافية / رقم الأعمال

ربحية الجزئية = نتيجة الاستغلال / رقم الأعمال

### المطلب الثاني: ماهية الهيكل التمويلي و أهم محدداته

للهيكل التمويلي أهمية بالغة في تحديد مسار شركة التأمين و ذلك لأنه تبنى على أساسه أهداف معينة تابعة لنشاط الشركة. و منه يجب توضيح المعنى الحقيقي للهيكل التمويلي و هذا ما جاء به هذا المطلب.

### الفرع الأول: مفهوم الهيكل التمويلي

هناك تعاريف متعددة للهيكل التمويلي و نذكر منها ما يلي:

- يقصد بالهيكل المالي كيفية قيام المؤسسة بتمويل مختلف أصولها من موارد داخلية و خارجية , و هو يختلف عن هيكل رأس المال الذي يمثل التمويل الدائم للمؤسسة و الذي يتكون عادة من قروض طويلة الأجل و الأموال الخاصة و تستبعد القروض قصيرة الأجل و من هنا فهيكّل رأسمال المؤسسة هو جزء من هيكلها المالي<sup>2</sup>.
- يقصد بالهيكل المالي الجزء الخاص بالأموال الخاصة والاستدانة المالية والمتمثلة في الموارد الدائمة<sup>3</sup>.
- يعرف (الهندي، 1989م) الهيكل المالي بأنه تشكيلة المصادر التي حصلت منها المنشأة على أموال بهدف تمويل استثماراتها، وتشتمل على كافة العناصر التي تتكون منها مكونا الخصوم، سواء كانت تلك العناصر طويلة الأجل أو قصيرة الأجل، بينما يعرفه (الميداني، 1999) هو كيفية تمويل إجمالي موجودات استثمارات الشركة، ويتمثل ذلك بالجانب الأيسر للميزانية، أي جانب المطلوبات وحقوق المساهمين الذي يبين كافة وسائل التمويل الذي تستخدمه الشركة، وهنا يفرق الميداني بينه وبين هيكل رأس المال الذي يتعلق بمصادر التمويل طويلة الأجل والدائمة، كالديون الطويلة الأجل، والأسهم العادية، والأرباح المحتجزة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> حابس إيمان , دور التحليل المالي في منح القروض(دراسة حالة البنك الوطني الجزائري), مذكرة لاستكمال شهادة الماستر , تخصص مالية و بنوك , جامعة ورقلة, 2011/2010, ص82

<sup>2</sup> جميل أحمد توفيق, علي شريف, الإدارة المالية , دار النهضة العربية للطباعة و النشر, بيروت, 1980, ص388

<sup>3</sup> سمية لرغم, أثر الهيكل المالي على القرارات المالية في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة , مذكرة ماستر , جامعة ورقلة 2012, ص31

<sup>4</sup> سليمان شلاش, علي البقوم, سالم العون, العوامل المحددة للهيكل المالي في شركات الأعمال - حالة تطبيقية في الشركات المساهمة العامة الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي للفترة (2001/1997), مجلة المنارة العدد 1, 2008, ص55

## الفرع الثاني: أهم محددات الهيكل التمويلي

يتأثر قرار الشركة في اتخاذ الهيكل المالي المناسب بعدة محددات نلخصها فيما يلي:

### أولا : حجم المؤسسة

حجم المؤسسة يزيد من قدرتها على التوسع بالاقتراض<sup>1</sup> حيث أشارت العديد من الدراسات إلى أن لحجم المؤسسة تأثير على نسبة الاقتراض داخل الهيكل المالي، وقد قدمت هذه الدراسات عدة أسباب لوجود علاقة إيجابية بين حجم المؤسسة والمديونية، وأولهما أن احتمالات الإفلاس تنخفض في المؤسسات ذات الحجم الكبير، كما أن المؤسسات الكبيرة تملك الإمكانية أكثر في اللجوء إلى الأسواق المالية وتستطيع الاقتراض بشروط أيسر، على عكس المؤسسات صغيرة الحجم تعتمد على التمويل المقترض بشكل أساسي .

وبهذا فإن حجم المؤسسة يلعب دورا كبيرا في مقدرتها على الاقتراض أو الاعتماد على المصادر الداخلية، فالحجم يظهر ضمن العوامل التي لها أثر على نسبة الاستدانة وهو السبب الذي يجعل المؤسسات الصغيرة تتجه أكثر . إلى الاقتراض قصير الأجل، أما ما يدفع المؤسسات كبيرة الحجم إلى التنوع إنما تتعرض لدرجة مخاطر أقل وهو ما يخلق لديها الدافع لزيادة الأموال المقترضة، حيث كشفت بعض الدراسات عن عدم وجود علاقة بين حجم المؤسسة ونسبة الاقتراض وتبريرهم في ذلك أن هناك علاقة لكن ضعيفة<sup>2</sup>

### ثانيا : هيكل الأصول (الضمانات)

طبيعة موجودات المؤسسة (هيكل الأصول) يؤثر بأشكال مختلفة على قرار اختيار المؤسسة لمصادر تمويلها أي أن نوع الأصول التي تمتلكها المؤسسة الاقتصادية يتدخل في تحديد بنية هيكلها التمويلي، فكلما كانت حصة الأصول الملموسة (المادية) التي يمكن استخدامها كضمان ذات أهمية في المؤسسة، كلما كان المقرضون على استعداد لمنح قروض أكثر فالمؤسسات التي تتميز بأن أصولها الثابتة تعيش لفترة طويلة، وخاصة في حالة أن الطلب على منتجاتها مؤكد إلى حد كبير، تستخدم القروض طويلة الأجل المكفولة بضمانات معينة بدرجة كبيرة ؛ ومن ناحية أخرى فإن الشركات التي تتكون أغلبية أصولها من ذمم ومخزون، والتي تتوقف قيمتها تتوقف قيمتها على استمرار تحقيق الشركة للأرباح، تعتمد بصفة أساسية على القروض قصيرة الأجل وإن كانت تستخدم أيضا القروض طويلة الأجل ولكن بدرجة محدودة آخر الدراسات تشير على وجه التحديد إلى وجود علاقة إيجابية بين هيكل الأصول والديون طويلة الأجل، ووجود علاقة سلبية بين هيكل الأصول والديون قصيرة الأجل.

### ثالثا : المردييات

إن تأثير معدل مردودية المؤسسة على نسبة الاستدانة بالهيكل المالي كان محل اهتمام العديد من النظريات المفسرة للسلوك التمويلي، فارتفاع مستوى المرودية يعطي المؤسسة قدر أكبر من المرونة في تغطية التزاماتها المالية حيث من منطلق نظرية الالتقاط التدريجي للتمويل تلجأ المؤسسة للاستدانة في حالة عدم كفاية الموارد الداخلية والمتمثلة أساسا في المرودية، أولا إلى التمويل الذاتي، ثم بعد ذلك إلى القروض وفي الأخير إلى إصدار الأسهم من أجل تمويل استثماراتها، فالمؤسسات الأكثر مردودية تعتمد بشكل أكبر على التمويل الذاتي، ومن ذاك تكون هناك علاقة عكسية بين المرودية و المديونية أما من منظور نظرية عدم تناظر

<sup>1</sup> محمد صالح الحناوي، الإدارة المالية و التمويل ، الطبعة الأولى ، الدار الجامعية، مصر ، 2000، ص270

<sup>2</sup> سهام عيساوي، محددات الهيكل المالي في المؤسسة الاقتصادية ( دراسة حالة المؤسسة الوطنية سوناطراك المديرية الجهوية حوض الحمراء) خلال 2014/2003، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر، مالية مؤسسة ، جامعة ورقلة، 2015/2014، ص4

المعلومات، فإن المؤسسات الأكثر مردودية هي التي تحرر أكثر نسبة من التمويل الذاتي، ومنه بروز علاقة سلبية بين المردودية والاستدانة هناك نوعان من المردودية الأول يتعلق بمفهوم المردودية من وجهة نظر المؤسسة (المردودية الاقتصادية) أي قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح.

أما الثانية تتعلق بمفهوم المردودية من وجهة نظر المساهمين (المردودية المالية) أي مدى قدرة المؤسسة على تعويض المساهمين

#### رابعا : معدل النمو

تكمن قيمة المؤسسة وثروة مالكيها في القيمة الحالية للفوائد التي تنشئها الأصول الموظفة من جهة ؛ ونموها من جهة أخرى. فشرركات التأمين التي تملك إمكانيات النمو العالية يكون لديها احتياجات تمويل كبيرة مما يدفعها للجوء إلى الاستدانة بالمقام الأول، خاصة مصادر التمويل الأقل تأثر بظاهرة عدم التناظر في المعلومات، مثل القروض القصيرة الآجال. وهذا ما يتفق مع نظرية الالتقاط التدريجي للتمويل كما أنه حسب نظرية الإشارة يعتبر معدل النمو مؤشر عن الصحة المالية للمؤسسة، وبالتالي يفترض أن المقترضون يميلون إلى إقراض المؤسسة ذلك لأن معدل النمو يعتبر مؤشر على قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح مستقبلية وبالتالي قدرتها على سداد التزاماتها المستقبلية .

#### خامسا : عمر المؤسسة

يلعب عمر المؤسسة دورا هاما على إمكانية تمويلها، إذ تؤدي المدة الزمنية التي تكون فيها المؤسسة في وضع جيد إلى استفادتها أكثر من نيل مصداقية لدى الجهات الممولة. على عكس المؤسسة الناشئة والتي ليس لها ماضي يبين وضعها المالي وسلوكها الاقتصادي. فهذه الأخيرة يتوقع أن تلجأ أكثر إلى الاستدانة (الاقتراض) وذلك بسبب ضعف مواردها الذاتية عند مرحلة الانطلاق وكذلك صعوبة لجوءها إلى السوق المالية (طرح الأسهم) وذلك بسبب ارتفاع تكاليف الإصدار.

### المطلب الثالث: العلاقة بين الهيكل المالي و الأداء المالي

من أجل الربط بين الهيكل التمويلي و الأداء المالي لشركة التأمين سنتطرق في هذا المطلب الى بعض المفاهيم التي تخص مؤشرات التوازن المالي و نسب الهيكل و هي كالتالي:

#### الفرع الأول: تقييم و تقويم الهيكل المالي

ان تباين مصادر تمويل المؤسسة سيؤدي بالتأكيد إلى العديد من النتائج على أداء المؤسسة و لهذا يجب تقييم من أجل إصدار الحكم عليه و ذلك من خلال تحليل مؤشرات التوازن المالي و حساب النسب الهيكلية المالية.

### 1/التقييم باستخدام مؤشرات التوازن المالي:

إن التوازن المالي يعتبر من الأهداف المالية التي تسعى الشركة الى تحقيقها و يعرف بأنه ذلك التفاعل القيمي و الزمني بين الموارد المالية في الشركة و استعمالاتها فهو يقوم على مبدأ أساسي مضمونه أن التمويل الدائم يجب أن يفوق مجموع الاستثمارات مضافا لجزء من احتياجات دورة الاستغلال أي ان الأموال الدائمة للمؤسسة يجب أن تكون مساوية للاستثمارات الصافية مضافا لها رأس المال المعياري.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> جميل أحمد توفيق , مرجع سابق, ص17

- رأس المال العامل: و هو ذلك المؤشر للتوازن و هو عبارة عن نقطة عبور من مشاكل التوازن المالي على المدى الطويل إلى المدى القصير. و هو هامش الأمان الناتج عن فائض الأموال الدائمة على الأصول الثابتة أي أنه التمويل الدائم الموجه لدورة الاستغلال و يحسب كالتالي:

أولاً: من أعلى الميزانية:

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة}$$

ثانياً: من أسفل الميزانية:

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأصول المتداولة} - \text{الديون قصيرة الأجل}$$

- احتياج رأس المال العامل: و نميز بين نوعين

أولاً: احتياج رأس المال العامل للاستغلال

$$\text{BFReX} = \text{قيم الاستغلال} + \text{قيم غير جاهزة} - \text{مجموع الديون قصيرة الأجل (غير السلفات المصرفية)}$$

$$\text{BFReX} = \text{الأصول المتداولة} - \text{قيم جاهزة} - (\text{مجموع الديون لاجل} - \text{السلفات المصرفية})$$

$$\text{BFReX} = \text{احتياجات الدورة} - \text{موارد الدورة}$$

$$\text{BFReX} = (\text{الأصول المتداولة خارج الخزينة} - \text{الخصوم المتداولة خارج الخزينة})$$

ثانياً: احتياج رأس المال العامل خارج الاستغلال

$$\text{BFRhex} = \text{احتياجات خارج دورة الاستغلال} - \text{موارد خارج دورة الاستغلال}$$

$$\text{BFRhex} = \text{ذمم مدينة متنوعة} - \text{ديون متنوعة}$$

و منه فان اجمالي رأس المال الاجمالي:

$$\text{BFR} = \text{BFReX} + \text{BFRhex}$$

- الخزينة : يمكن تعريفها كذلك بأنها: مجموع الأموال التي تكون تحت تصرفها خلال دورة الاستغلال و هي تشمل صافي قيم الاستغلال, أي ما تستطيع الشركة توفيره من مبالغ سائلة خلال دورة الاستغلال<sup>1</sup>

أولاً:

الخزينة = القيم الجاهزة - سلفات مصرفية

ثانياً:

الخزينة = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل

## 2/ التقييم باستخدام نسب الهيكلية:

### أولاً: مفهوم نسب الهيكلية:

و هي تلك النسب التي تساعد في دراسة الهيكل المالي لشركة التأمين و الموضوعة لكل جانب من جوانب قائمة المركز المالي, و هذه النسب تظهر التوزيع النسبي لعناصر الأصول و كذلك الأمر بالنسبة لعناصر الخصوم, و تعتبر هذه النسب أكثر دلالة لأغراض دراسة الهيكل المالي للشركة.

و تساعد نسب الهيكلية في إدارة شركة التأمين على دراسة الهيكل المالي لها و ذلك من خلال تسليط الضوء على نقطتين أساسيتين:

- التوازن بين مصادر التمويل الداخلية و الخارجية
- كفاءة استثمار الأموال الموضوعة تحت تصرف المؤسسة بشكل سليم

### ثانياً: أنواع نسب الهيكلية المالية

من بين أهم النسب التي تساعد على دراسة الهيكل التمويلي للشركة هي:<sup>2</sup>

### نسبة التمويل الخارجي للأصول:

و تظهر هذه النسبة مدى اعتماد شركة التأمين على التمويل الخارجي و اتجاه هذه النسبة للارتفاع يعني تزايد الاعتماد على التمويل الخارجي و بالتالي ازدياد عبء الفوائد , وفي هذه الحالة يجب أن تكون المنافع المتحصل عليها أكبر من الفوائد المذكورة , و مع ذلك فان ارتفاع هذه و النسبة بشكل يزيد عن 50% يعتبر مؤشراً سلبياً لأنه يفقد الشركة استقلالها المالي.

<sup>1</sup> فاطمة قواح, تقييم الأداء المالي لشركات التأمين (دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين خلال (2010/2012), مذكرة لنيل شهادة الماستر , مالية مؤسسة جامعة ورقلة ,

2014/2013 ص 11

<sup>2</sup> بو ربيعة غنية, محددات اختيار الهيكل المالي المناسب للمؤسسة (دراسة حالة مؤسسة الأشغال و التركيب الكهربائي فرع سونلغاز, ص 160



و تحسب كالتالي:

$$\text{نسبة التمويل الخارجي} = \left[ \frac{\text{الديون طويلة الأجل} + \text{الديون قصيرة الأجل}}{\text{مجموع الأصول}} \right] \times 100$$

### نسبة التمويل الداخلي للأصول:

و تظهر هذه النسبة التمويل الداخلي أو الذاتي للأصول , و ارتفاع هذه النسبة هو مؤشر إيجابي على وضع الشركة المالي, إلا أنه قد لا يكون في مصلحتها دائما و خاصة إذا كانت ربحية الأموال الخاصة أكبر من مبلغ الفائدة المدفوع على القروض , و هو الوضع الطبيعي للاستثمار الاقتصادي, بمعنى آخر نقول أنه لا بد من وجود تمويل خارجي لأنه سوف يساعد على رفع ربحية الأموال الخاصة و لكن في حدود لا يؤثر فيها على الاستقلال المالي للشركة أي لا بد من وجود توازن بين الوجهتين بحيث يمكن الاستفادة من الأموال المقترضة من مصادر خارجية مع تقليص أعباء الدين (الفوائد). و تحسب كالتالي:

$$\text{نسبة التمويل الداخلي للأصول} = \left[ \frac{\text{رأس المال} + \text{الاحتياطات} + \text{الارباح المحتجزة}}{\text{مجموع الأصول}} \right] \times 100$$

### نسبة تغطية الديون طويلة الأجل:

إن فلسفة التوازن المالي تعني أن الأصول الثابتة يجب أن تمول بالأموال الدائمة وذلك استنادا إلى هدف الاستخدام الطويل الأجل للأصول الثابتة وبالتالي لا يمكن أن يتم تمويلها بأموال قصيرة الأجل لأن ذلك سوف يسبب إشكالا ماليا للشركة عند استحقاق الدين القصير الأجل، وكذلك يجب أن تمول الأصول المتداولة بالديون قصيرة الأجل (الخصوم المتداولة) وبالتالي فإن الأصول الثابتة تعتبر المصدر الأخير لتسديد الديون طويلة الأجل، على اعتبار أن الأصول المتداولة هي المعنية بتسديد الديون قصيرة الأجل . و تحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة تغطية الديون طويلة الأجل} = \left( \frac{\text{صافي الأصول الثابتة}}{\text{الديون طويلة الأجل}} \right) \times 100$$

وارتفاع هذه النسبة يعتبر مؤشرا إيجابيا ودليل اعتماد الأصول الثابتة في تمويلها على التمويل الداخلي وانخفاضها عن الواحد مؤشر سلبي في عمليات التمويل في المؤسسة، وإذا كانت مساوية للواحد فهذا يعني أن كل الأصول الثابتة ممولة بديون طويلة الأجل ولا يعتبر مؤشرا إيجابيا.

### نسبة المديونية الكاملة:

وتظهر هذه النسبة المديونية الكاملة للشركة وهي تقيس إجمالي الديون إلى الأموال الخاصة ويقدر ما تكون هذه النسبة منخفضة يعتبر وضع المؤسسة إيجابيا ويجب أن لا تتجاوز هذه النسبة الواحد، حيث يعتبر ذلك مؤشرا سلبيا ويفقدها استقلالها المالي وإذا كانت النسبة تساوي الواحد فهذا يعني أن إجمالي الديون تساوي الأموال الخاصة، وقد لا يكون ذلك من حيث المبدأ إيجابيا . و تحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة المديونية الكاملة} = \left( \frac{\text{إجمالي الديون}}{\text{الأموال الخاصة}} \right) \times 100$$

### نسبة المديونية قصيرة الأجل:

تدرس هذه النسبة العلاقة بين الخصوم المتداولة والأموال الخاصة، وكلما كانت هذه النسبة منخفضة كلما كان ذلك أفضل للدائنين نظرا لزيادة ضمان ديونهم ولا يجوز ان تكون هذه النسبة أكبر من الواحد في أي حال من الأحوال لأنه لا يجوز أن يتحمل الدائنون مخاطر أكثر من التي يجب أن يتحملها أصحاب المؤسسة، وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة المديونية قصيرة الأجل} = (\text{الخصوم المتداولة} / \text{الأموال الخاصة}) \times 100$$

### نسبة المديونية طويلة الأجل:

تظهر هذه النسبة العلاقة بين الديون الطويلة الأجل والأموال الخاصة وكلما كانت هذه النسبة منخفضة كان وضع المؤسسة المالي أفضل و إذا تجاوزت الواحد فإن ذلك يعني أن الديون طويلة الأجل أكبر من الأموال الخاصة وهذا وضع خطير على الشركة والأفضل أن لا تزيد هذه النسبة عن 50% وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة المديونية طويلة الأجل} = (\text{ديون طويلة الأجل} / \text{الأموال الخاصة}) \times 100$$

### نسبة تمويل الأصول الثابتة:

الأموال الدائمة تضم الأموال الخاصة (رأس المال + الاحتياطات + الأرباح المحتجزة - +) الديون طويلة الأجل وتعود هذه النسبة إلى فلسفة التوازن المالي التي ذكرناها سابقا والقائلة بضرورة تمويل الأصول الثابتة بالأموال الدائمة أي ذات الاستحقاق الطويل الأجل. وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة تمويل الأصول الثابتة} = (\text{الأموال الدائمة} / \text{صافي الأموال الثابتة}) \times 100$$

فإذا كانت النسبة أقل من الواحد فهذا يعني أن جزءا من الأصول الثابتة ممول بديون قصيرة الأجل وهذا مؤشر سلبي خطير على المنشأة. أما إذا كانت النسبة تساوي الواحد فهذا يعني أن كل الأصول الثابتة ممولة تماما من الأموال الدائمة وبالتالي لا يوجد ما يسمى برأس المال العامل الصافي في المنشأة وهذا مؤشر سلبي أيضا، أما إذا كانت النسبة أكبر من الواحد فهذا يشير إلى رأس المال العامل الصافي بشكل نسبة .

### نسبة تمويل الأصول المتداولة:

و بالرجوع إلى قاعدة التوازن المالي نقول أن مصدر تمويل الأصول المتداولة هو الخصوم المتداولة و رأس المال العامل الصافي وانخفاض هذه النسبة يعني ارتفاع رأس المال العامل الصافي والعكس صحيح. وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة تمويل الأصول المتداولة} = (\text{الخصوم المتداولة} / \text{الأصول المتداولة}) \times 100$$

إذا ارتفعت هذه النسبة عن الواحد يعتبر مؤشرا سلبيا لأن ذلك يعني أن جزءا من الأصول الثابتة ممول بديون قصيرة الأجل وهذا غير مقبول، ويمكننا حساب هذه النسبة على الشكل التالي:

$$\text{نسبة تمويل الأصول المتداولة} = (\text{الأصول المتداولة} / \text{الخصوم المتداولة}) \times 100$$

تشير هذه النسبة إلى رأس المال العامل الصافي على شكل نسبة ويجب أن تكون هذه النسبة أكبر من الواحد.

### نسبة التمويل الدائم:

تعبر عن رأس المال العامل في شكل نسبة، وتقدم هذه النسبة الكيفية التي قامت بها الشركة بتمويل أصولها الثابتة، حيث كلما قلت النسبة عن الواحد تعكس هشاشة الهيكل المالي، حيث تجيز تمويل استخداماتها الثابتة بديون قصيرة الأجل وهذا ما من شأنه أن يخرق قاعدة التوازن المالي الأدنى. أما إذا كانت النسبة أكبر من الواحد تدل على وجود رأس مال عامل موجب يغطي احتياجات الاستغلال، وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

### نسبة التمويل الذاتي :

تعطينا مدى تغطية المؤسسة لأصولها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة، وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الذاتي} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

إذا كانت هذه النسبة مساوية للواحد فإن رأس مال العامل الخاص مساوي للصفر ويبقى ذلك أن الأصول الثابتة مغطاة بالأموال الخاصة، أما الديون الطويلة إن وجدت فهي تغطي الأصول المتداولة و يكون رأس المال العامل الصافي أكبر من الواحد. وإذا كانت النسبة أكبر من الواحد يعني أن المؤسسة تمول قيمتها الذاتية بأموالها الخاصة وهناك فائض من هذه الأموال بالإضافة إلى ديون طويلة لتمويل الأصول المتداولة. وهذا ما ليس مفيدا للمؤسسة لأن الديون طويلة الأجل عليها فوائد والأصول المتداولة ليس لها فوائد .

### نسب الاستقلالية المالية :

من الطبيعي أن استقلالية المؤسسة ترتبط بمدى ثباتها إذ في هذه النسبة يجب مقارنة الأموال الخاصة بالأموال الأجنبية، وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{مجموع الديون}}$$

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \frac{\text{الاموال الخاصة}}{\text{مجموع الخصوم}}$$

يجب أن تكون النسبة الأولى بين القيمة 1 و 2 ، فإذا تساوت مع العدد 2 أو زادت عنه فهذا يعني أن الأموال الخاصة تساوي ضعف الديون أو أكثر مما يجعل لها قدرة كافية للتسديد أو الاقتراض.

أما إذا كانت تساوي الواحد أو أقل فهذا يعني تساوي الطرفين ويجعل الشركة في وضعية مشبعة بالديون.

بينما النسبة الثانية فلا يجب أن تنخفض عن 0.5 ، أي يجب أن لا تمثل الأموال الخاصة أقل من 50 % من مجموع الخصوم.

و إلا تكون المؤسسة قد فقدت استقلاليتها لأن مواردها مشككة بأكثر من 50 % من الديون.

## نسبة قابلية التسديد:

تقيس مدى قابلية شركة التأمين للوفاء بديونها و تعطى بالعلاقة التالية :

$$\text{نسبة قابلية التسديد} = \frac{\text{الديون الطويلة و المتوسطة الأجل}}{\text{قدرة التمويل الذاتي}}$$

المعيار المستعمل هو 0.5 فكلما كانت هذه النسبة أقل من 0.5 كلما ا زدت الديون الطويلة الأجل، فالنشاط يولد موارد كافية للتسديد السريع أي أن شركة التأمين تتمتع بنسبة على التسديد معتبرة، أما إذا كانت أكبر من 0.5 ليس لها هامش حركة كبير و التسديد يستهلك كل أو جزء كبير من طاقة الشركة على التمويل الذاتي. لأجل تقديم أوسع للهيكل التمويلي يجب استخراج العناصر المكونة للهيكل التمويلي، لبيان حصة كل عنصر من هذه العناصر في مكونات الهيكل التمويلي .

## الفرع الثاني : تقويم الهيكل المالي للمؤسسة

التطرق إلى عملية تقييم تركيبة الهيكل المالي لشركة التأمين ، نخلص إلى نتيجة مفادها الحكم على حالته، ويتلخص هذا الحكم في ثلاث حالات رئيسية ممكنة ؛ وهي كالآتي:

- إما أن تكون وضعية الهيكل المالي أقل من النسبة المستهدفة، وجود خلل في الهيكل المالي.
- إما أن تكون وضعية الهيكل المالي مساوية للنسبة المستهدفة، هيكل مالي مناسب .
- إما أن تكون وضعية الهيكل المالي تجاوزت النسبة المستهدفة، وهنا يجب إعادته إلى الوضع الطبيعي .

في حال قضي تقييم تركيبة الهيكل التمويلي للشركة بعدم أمثلته، نقوم باتخاذ بعض الإجراءات التصحيحية من اجل السير به نحو الأمثلية، و تتمحور هذه الإجراءات التصحيحية في أربعة أساليب ممكنة، وهي كالآتي:

✓ إعادة هيكلية تركيبة الهيكل المالي وذلك باستخدام أموال ملكية جديدة من أجل تخفيض نسبة الاستدانة، وهذا في حالة ارتفاعها أو اللجوء إلى أموال الاستدانة من أجل تخفيض نسبة الأموال الملكية في حالة كون نسبة أموال الاستدانة منخفضة .

✓ التنازل عن الاستثمارات ، يعتمد هذا الأسلوب على التنازل عن الاستثمارات غير المستخدمة أو غير الضرورية، واستخدام الأموال المتحصل عليها من هذه العملية . إما في إرجاع الأموال المقترضة إذا كان الهدف هو تخفيض نسبة الأموال المقترضة، أو استخدامها في تخفيض أموال .

✓ تمويل الاستثمارات الجديدة انتقاء مصادر التمويل بالنسبة الاستثمارات الجديدة وذلك بمراعاة تحقيق نسبة الاستدانة المثلى.

✓ تمتلك شركة التأمين طريقة أخرى لتصحيح هيكلها التمويلي، وذلك عن طريق توزيعات الأرباح على المساهمين، وذلك بمراعاة تحقيق نسبة الاستدانة المثلى.

بالإضافة إلى أساليب تصحيح خلل الهيكل التمويلي المذكورة أعلاه، على شركة التأمين الراغبة في السير نحو تحقيق هيكل مالي مناسب أن تحرص على التحجيم من الاحتياجات المالية لدورتها الاستغلالية.

## المبحث الثاني : دراسات تطبيقية

من خلال دراستنا للموضوع تم الاطلاع على العديد من المذكرات المنشورة و غير المنشورة و كذلك الكتب والمقالات و المجالات و قد تم تلخيص ما جاء في بعض الدراسات التي لديها ارتباط بالموضوع .

### المطلب الأول: دراسات سابقة لها صلة بالموضوع

في فترة بحثنا حاولنا الاطلاع على بعض ما له صلة بالموضوع من قريب أو بعيد و ذلك لتعميق الفهم و من بينها دراسات عربية و أخرى أجنبية و هي كالتالي:

### الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية:

1/ عقيلة زهري: أثر الهيكل المالي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ( دراسة حالة المديرية الجهوية لتوزيع الوسط سونلغاز بمركز التوزيع الحضري ورقلة) في الفترة (2012-2014) و هي مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر تخصص مالية مؤسسة بجامعة ورقلة 2015/2014 و تم فيها طرح الإشكالية و المتمثلة في: ما مدى تأثير الهيكل المالي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟ و قد هدفت هذه الدراسة إلى توضيح الأثر الذي يبديه الهيكل المالي على الأداء المالي من خلال الدور الذي يلعبه في تحديد الوضعية المالية للمؤسسة و بالتالي فقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على القوائم و التقارير المالية الخاصة بالمؤسسة في الفترة (2012-2014) و كان المغزى من ذلك هو الحصول على تفسير لفهم الإشكال المطروح .

و قد توصلت هذه الدراسة إلى أن الهيكل المالي هو نتيجة لعد تعديلات متسلسلة و لذلك فانه توجد عدة طرق لتختار المؤسسة هيكلها المالي و تم كذلك التأكد من أن هاته المؤسسة ( المؤسسة محل الدراسة) تتمتع بسيولة تفوق 100% مما أمكنها من الوفاء بجميع التزاماتها لدى الغير .

2/ عبد الصمد كانش: تحليل و تقييم الأداء المالي لشركات التأمين ( دراسة تطبيقية على الشركة الوطنية للتأمين ورقلة ) في الفترة (2011-2013) و هي مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر تخصص مالية و بنوك بجامعة ورقلة 2013/2014 و قد قام الباحث بطرح الإشكالية التالية: إلى أي مدى يمكن لشركات التأمين تحقيق هامش ملاءة مالية جيد يضمن لها تلبية متطلبات المؤمن لهم؟ و قد هدفت هذه الدراسة إلى ابراز الوضعية المالية و دراسة هامش الملاءة المالية للشركة الوطنية للتأمين

و قد بينت بعض نتائج الدراسة إلى أنه هناك تأثير سلبي للوضعية المالية على المدى القصير و هذا دليل على عدم سلامة المركز المالي للشركة على المدى القصير و قد نتج من هذه الدراسة عدم سلامة هامش الملاءة المالية خلال فترة الدراسة.

3/ عبد الرؤوف بوطويل: أثر هيكل رأس المال على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ( دراسة حالة مؤسسة مطحنة القمح الذهبي - مجمع اسعادي- بالعلمة سطيف) وهي عبارة عن مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر تخصص مالية و حوكمة الشركات جامعة محمد خيضر - بسكرة- 2013/2014 في هذه المذكرة طرحت إشكالية كالتالي: كيف يؤثر هيكل رأس المال على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟ و قد تمثل الهدف من هذه الدراسة هو معرفة تأثيرات هيكل رأس المال على مردودية و عوائد المؤسسة مع مراعاة أن بعض الباحثين و المفكرين اتفقوا على عدم إمكانية وجود هيكل مالي أمثل و منه فعلى المؤسسة أن تختار هيكلها و

ذلك وفقا لنوع نشاطها و حجمها في السوق و حاجاتها... و ذلك عن طريق الحصول على أعلى العوائد بأقل التكاليف الممكنة.

و قد تم التوصل في هذه الدراسة إلى أن المؤسسة ( شركة التأمين الوطنية ) محل الدراسة قد عانت من سوء تقدير و عدم تكافؤ لعناصر الهيكل المالي في المؤسسة خلال السنة الأخير من خلال زيادة الالتزامات قصيرة الأجل ذات التكلفة المتغيرة

4/ سليمة طبائية: تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستعمال النسب المالية ( دراسة حالة في الشركة الوطنية للتأمين ) ورقة بحثية جامعة 08 ماي 1945 بقالة و قد قامت الباحثة بطرح الإشكالية التالية: هل يمكن الاعتماد على نسب التحليل المالي التقليدية في الوضع المالي لشركات التأمين دون مراعاة خصوصية أنشطة شركات التأمين؟ و قد تمثل الهدف من الدراسة إلى تصدير الطريقة المعتمدة في تقييم أداء شركات التأمين بواسطة النسب المالية من أجل التطورات التي يمكن أن تطرأ على أدائها من أجل تفادي الأزمات بالاعتماد على دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين.

و قد استندت الباحثة في هذه الدراسة على القوائم و التقارير المالية الخاصة بهاته الشركة في الفترة (2009/2007) و قم التوصل إلى أن المؤسسة تتمتع بهامش ملاءة يضمن لها مواجهة خطر الفشل باسترداد جزء من أموالها المستثمرة و بالرغم من أن هذه الدراسة تشتمل على تقييم أداء المالي لشركات التأمين إلا أن الباحثة ركزت على الاعتماد على النسب المالية فقط .

5/ فاطمة قوارح: تقييم الأداء المالي لشركات التأمين ( دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA ) و كان ذلك خلال الفترة (2010-2012) و هي تتمثل في مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص مالية مؤسسة بجامعة ورقلة 2013/2014. و قد حاولت الباحثة طرح الإشكالية التالية: إلى أي مدى يمكن الاعتماد على مؤشرات الأداء المالي لتقييم أداء الشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة 2010-2012؟ و قد تمثل الهدف من هذه الدراسة في هو اكتشاف مواطن الضعف و القوة و ذلك من أجل تحسين الأداء المالي لشركات التأمين .

و قد تم التوصل إلى أن الشركة في حالة توازن مالية و ذلك أن الخزينة كانت موجبة خلال فترة الدراسة و كذلك النسب المالية كانت في حالة جيدة مما يبين أن الشركة قادرة على الوفاء بالالتزاماتها نحو الغير و أنها في استقلالية مالية جيدة.

## الفرع الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية:

ISSAM Dyoub. Le rôle de déterminants de la performance financière en assurance. étude sur la sociétés d'assurance françaises. Gestion et management. université BORDEAUX 2014

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح الإصلاحات التي يمكن أن تؤدي إلى تحسين أداء شركات التأمين و ضمان استقرارها في الأسواق المالية . و منه يجب توفر شركات التأمين الشفافية الكاملة في يخص التقارير المالية

شركات التأمين بحاجة إلى تجديد المؤشرات التي يمكن أن تساعد على تحقيق الأداء المالي الذي يلي تطلعاتها و الهدف من هذه الدراسة هو تحديد العوامل المحددة للأداء المالي في شركات التأمين و المؤشرات و دورها في ذلك.

و قد تم في هذه الأطروحة اقتراح نموذج نظري لمالية أداء شركات التأمين الفرنسية (2009/2000) و قد توصل الباحث إلى أن هيكل رأس المال و الملاءة و الربحية لشركة التأمين هي المحدد

## المطلب الثاني: مقارنة الدراسة بالدراسات السابقة

بالنسبة لدراستنا فقد إتفقت و تخالفت مع كثير من الدراسات السابقة لها فمن ناحية:

نوع المؤسسة: فدراستنا قد خصت لدراسة شركات التأمين عامة و الشركة الوطنية للتأمين خاصة, أما في الدراسات السابقة فمنها من خصص دراسته حول المؤسسات الاقتصادية

مدة الدراسة: كانت فترة هذه الدراسة ما بين (2010/2014) أما في الدراسات الأخرى فتنوعت

الهدف من الدراسة: الهدف من دراستنا هو توضيح مدى تأثير الهيكل التمويلي على الأداء المالي لشركات التأمين, أما في الدراسات الأخرى فكل واحدة لديها هدف , فمن بينهم من قيم شركة التأمين من ناحية تحقيقها للملاءة و أخرى حاولت إبراز طريقة إستعمال النسب المالي في تقييم الأداء .أي تخص منطقة الجنوب الا أن الدراسات السابقة فمختلفة المواقع فمنها ما هو في الجزائري و منها ما هو من خارج الوطن.

## خلاصة الفصل:

من خلال ما جاء في هذا الفصل فقد حاولنا أن نتطرق إلى كل ما يتعلق بالأداء المالي و الهيكل المالي من مفاهيم و عموميات بطريقة نظرية التي يمكن أن تساعدنا في إجراء الدراسة التطبيقية بطريقة سليمة بغرض توضيح بعض المفاهيم الأساسية و كذلك حاولنا تبين العلاقة بين الأداء و الهيكل التمويلي.

و في الأخير حاولنا التطرق إلى بعض الدراسات السابقة بلغتين العربية و الأجنبية, التي كانت لها صلة بالموضوع و هذا ليساعدنا في إدراك أوجه التشابه و الاختلاف بينها و بين دراستنا الحالية.



## الفصل الثاني

دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA

2014/2010

(المديرية الجهوية بورقلة)

**تمهيد:**

في هذا الفصل بحول الله سنحاول تطبيق ما جاء به الفصل الأول على دراستنا التطبيقية, التي هي حول الشركة الوطنية للتأمين المديرية الجهوية بورقلة محاولين إبراز ما جاءت به الإشكالية الرئيسية لهذا البحث و إبراز العلاقة التي تربط الهيكل التمويلي بالأداء المالي.

و هذا عن طريق تطبيق المؤشرات على القوائم المالية التي تخص الشركة محل الدراسة و في الأخير سنحاول استخراج النتائج المتوصل إليها و من ثم تحليلها إحصائيا و اقتصاديا و مناقشتها من أجل أن نحدد بعض التوصيات و الاقتراحات التي يمكن أن تساعد في تحسين و تطوير أداء شركة التأمين و منه كان شكل هذا الجانب كما يلي:

**المبحث الأول: الطرق و الأدوات المستخدمة****المبحث الثاني: عرض النتائج و مناقشتها**

## المبحث الأول: عموميات حول الطريقة و الأدوات المستخدمة

في هذا المبحث باذن الله سنتطرق الى عرض الطريقة المستخدمة و كذلك عرض للأدوات التي تم استخدامها في الجانب التطبيقي.

### المطلب الأول: الطريقة المستخدمة

في هذا المطلب سنحاول طرح بعض المفاهيم حول شركات التأمين كمجتمع دراسة, و كذلك التعرف على بعض أنواع شركات التأمين في الجزائر .

### الفرع الأول: عينة و مجتمع الدراسة

#### 1/ مجتمع الدراسة: شركات التأمين

- هي مؤسسة تجارية تهدف الى تحقيق الربح, حيث تقوم هذه الشركة بتجميع الأقساط من المؤمن لهم و استثمارها في أوجه استثمارية مضمونة بغرض توفير الأموال اللازمة لدفع التعويضات للمؤمن لهم و المستفيدين عند تحقق المخاطر المؤمن عندها, و تغطية نفقات مزاولة النشاط التأميني و تحقيق الربح المناسب<sup>1</sup>.
- هي شركة تتعهد بدفع تعويض بمبلغ معين للطرف الثاني أو من يعينه في حالة تحقق خطر معين, مقابل حصولها على قسط متفق عليه<sup>2</sup>.
- كما يمكن تعريفها بأنها نوع من المؤسسات المالية التي تمارس دورا مزدوجا, فهي شركة للتأمين تقدم الخدمة التأمينية لمن يطلبها, كما أنها تقوم بتحصيل الأموال من المؤمن لهم في شكل أقساط لتعيد استثمارها في مقابل تحقيق عوائده<sup>3</sup>.

#### 2/ عينة الدراسة:

##### أ- شركات التأمين في الجزائر:<sup>4</sup>

يتكون سوق التأمين الجزائري كغيره من أسواق التأمين من عدة شركات فمنها شركات عمومية (EPE/SPA) و شركات خاصة و أخرى متخصصة و تعاوضيات و شركات أخرى

#### 1. شركات التأمين العمومية و هي تتمثل في:

- الشركة الجزائرية للتأمين و اعادة التأمين (CAAR)
- الشركة الوطنية للتأمين (SAA)
- الشركة الجزائرية للتأمينات (CAAT)
- الشركة المركزية لاعادة التأمين (CCR)

<sup>1</sup> أحمد نور, أحمد بسويبي, محاسبة المنشآت المالية, دار النهضة العربية, بيروت, 1999, ص 86

<sup>2</sup> غازي فلاح المومني, إدارة المحافظ الاستثمارية الحديثة, دار المناهج للنشر و التوزيع, الأردن, 2000, ص 26

<sup>3</sup> منير إبراهيم هندي, إدارة الأسواق و المنشآت المالية, توزيع منشآت المعارف, الاسكندرية, 1999, ص 397

<sup>4</sup> رزوقي ابراهيم, مداخلة دور قطاع التأمين في تنمية الاقتصاد الوطني الملتقى الدولي السابع (الصناعة التأمينية, الواقع العملي و آفاق التطوير), كلية العلوم الاقتصادية, جامعة حسينية بن بوعلي, الشلف ص 9/8

- الشركة الجزائرية لتأمين المحروقات (CASH)
- 2. شركات التأمين الخاصة و هي كالتالي:<sup>1</sup>
  - الشركة الدولية للتأمين و اعادة التأمين CIAR
  - الجزائرية للتأمينات A2
  - الجزائرية للثقة Trust Algeria
  - العامة للتأمينات GAM
  - سلامة للتأمينات SALAMA
  - أليانس للتأمينات Alliance
  - كارديف الجزائر Cardif El Djazair

3. التعاضديات و المتمثلة في :

- الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي CNMA
- التعاضدية الجزائرية MAATEC

4. شركات التأمين المتخصصة:

- الشركة الجزائرية لضمان الصادرات CAGEX
- شركة ضمان القرض العقاري SGCI
- الشركة الجزائرية لضمان قرض الاستثمار ICGA

### ب- الشركة الوطنية للتأمين SAA:<sup>2</sup>

تعتبر الشركة الوطنية للتأمين SAA المحور الرئيسي لسوق التأمين الجزائري باعتبارها من أقدم الشركات, حيث تمثل نسبة 28% من الحصة السوقية الاجمالية و هي تحتل الريادة في مجال تأمينات السيارات و الأخطار الصناعية .

أنشئت في 1963/12/12 كمؤسسة مختلطة جزائرية مصرية 61% و 39% على التوالي من رأس المال, حيث أنها بدأت نشاطها في سنة 1964 بمؤطرين مصريين و عمال جزائريين الا أنه في 1966/05/27 تم تأمين الحصة المصرية لتصبح الشركة جزائرية 100%

تمارس الشركة الوطنية للتأمين جميع أنشطة التأمين و تخضع للمنافسة مع بقية الشركات في الجزائر.

<sup>1</sup> عمر حوتية, عبد الرحمان حوتية, واقع خدمات التأمين الاسلامي بالجزائر (مع الاشارة الى شركة سلامة للتأمينات الجزائر), مجلة الواحات للبحوث و الدراسات , العدد 12, 2011, ص 268

<sup>2</sup> كريمة هبتون, منال زريق, تحليل الملاءة و المردودية في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين (دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين المديرية الجهوية ببيزي وزو), مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم التجارية, تخصص مالية المؤسسة, جامعة أكلي محمد أو الحاج , البويرة , 2015/2014, ص 97

في 1989 تحصلت الشركة على استقلاليتها المالية و تحولت من مؤسسة عمومية الى شركة ذات أسهم برأسمال يبلغ 500 مليون د.ج و بقي في حال الارتفاع الى ان بلغ في 2008 قيمة 16 مليار د.ج.

يتواجد مقر المديرية العامة بالجزائر العاصمة اذ أنها تتحكم في 14 مديرية جهوية و كل مديرية مسؤولة على عدد من الوكالات التي بلغت 291 وكالة.

### ت - الشركة الوطنية للتأمين (المديرية الجهوية بورقلة):

أنشأت المديرية الجهوية بورقلة في السبعينات كمنشأة تابعة لوحدة أربع ولايات (ورقلة, غرداية, تمنراست, الوادي). و في منتصف 2004 تم ضم وحدة الأعواط و بعض الوكالات التابعة لولاية بسكرة الى وحدة ورقلة و التي أصبحت تضم 24 وكالة

**(الملحق 1)**

### ث - الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين (المديرية الجهوية بورقلة) (الملحق 2)

على غرار كل مؤسسات الدولة لابد لأي إدارة من هيكل إداري، أن تحدد مختلف مستويات المسؤولية من اعلي الهرم السلمي إلى أدنى مسؤولية في المؤسسة ، كما يتم تحديد الهيكل التنظيمي لأي مؤسسة يشمل كل المهام الموكلة لكل مصلحة فان المديرية الجهوية بورقلة تشمل مجموعة من المصالح والدوائر سنحاول التعرف عليها فيما يلي :

1 - دائرة الإدارة المالية : تحتوي هذه الدائرة على ثلاث مصالح هي كالتالي :

#### مصلحة المالية والمحاسبة :

تقوم المصلحة بوظيفة متابعة التسيير المالي والمحاسبي للمديرية كما تقوم بتسوية كل الفواتير على اختلاف أنواعها ، وعبر هاته المصلحة يتم تسيير كل أموال المؤسسة المودعة سواء في الحساب الجاري البريدي أو في حساب البنك أو الصندوق ، كذلك من مهام هاته المصلحة القيام بتحرير الصكوك الخاصة بتعويضات المؤمنين ، وتقوم في آخر السنة بإعداد الميزانية التقديرية للسنة المقبلة.

#### مصلحة الوسائل العامة :

تتم هذه المصلحة بتوفير كل الوسائل اللازمة للتسيير الحسن للعمل داخل المؤسسة ، حيث تشرف على كل الأجهزة العاملة في المديرية مثل المولد الكهربائي ، والمسخن المركزي.... الخ كما تشرف على توفير المعدات المكتبية وكل ما يلزم للعمل مثل الأوراق ، الأقلام كما توفر للوكالة كل الوثائق الخاصة بمختلف عقود التأمين وكذا الدفاتر المستعملة في دائرة الإنتاج ، كما تحوي هاته المصلحة فرع الأمن وهو يتكفل بأعوان الأمن المؤسسة وتنظيم عملهم .

#### مصلحة المستخدمين :

تتم بكل أمور المستخدمين في دفع الأجور ، وكذا تنظيم العطل السنوية بالإضافة إلى تعويض العطل المرضية وذلك عن طريق موظف مكلف بالشؤون الاجتماعية ، أي بالاتصال مع مصالح الضمان الاجتماعي . وعلى مستوى هذه المصلحة يتم إنجاز كل القرارات الإدارية الخاصة بالموظفين وكذلك إنجاز دورات تكوينية للموظفين .

**2 - دائرة الإنتاج :**

تعتبر هذه الدائرة من أهم الدوائر في المديرية حيث يتم مراقبة كل أنواع عقود التأمين على مستواها التي تنجزها الوكالات , وتحتوي هذه الدائرة على ثلاث مصالح هي :

مصلحة تأمين الأشخاص :

تقوم هذه المصلحة بمراقبة كل عقود التأمين على الأشخاص والعمل على ترقية كل المنتجات المباعة في هذا النوع من التأمين كما يتم على مستواها . ايضا دراسة ملفات الحوادث وتسويتها .

مصلحة تأمين الممتلكات :

تنقسم هذه المصلحة الى ثلاث فروع هي :

فرع تأمين السيارات : تهتم بكل ما يتعلق بعقود السيارات .

فرع الأخطار المتعددة : تتكفل بكل أنواع عقود التأمين التي تخص الممتلكات مثل السرقة ، والحريق و أضرار الحياة .....الخ

فرع تأمينات النقل :

على مستوى هذه المصلحة تتم مراقبة كل عقود المنحزة على مستوى الوكالات والمتعلقة بنشاط النقل بمختلف أنواعه ، سواء كان في نقل بري أو بحري أو جوي كما يتم معالجة كل ملفات الحوادث المتعلقة بالنقل وتسويتها.

**3 - دائرة المنازعات :**

تختص هذه الدائرة بدراسة الملفات في التصريح عن وقوع حادث ، فهي تختص بالدراسة التقنية للملفات وعلى مستواها يتم تقرير مبلغ التعويض الممنوح للأشخاص المؤمنين الذين تعرضوا لحادث ما . وتضم هذه الدائرة مصلحتين هما كالاتي :

مصلحة الأضرار الجسمانية :

وهي تخص الأضرار التي يتعرض لها الأشخاص المنقولين في السيارة بما فيهم السائق وهذا في حالة الوفاة أو الجروح ، للإشارة فان هناك ملفات تعالج على مستوى المديرية وبالتالي يرسل الملف إلى المديرية العامة في الجزائر العاصمة من اجل دراسته تقنيا والموافقة على تسويته .

مصلحة الأضرار المادية :

تهتم هذه المصلحة بتعويض الخسائر المادية التي تلحق بالمركبات ، كما يتم استخدام منصب آخر على مستوى الحوادث بمعنى انه هناك شخص يقوم بمهمات محددة للوكالات من اجل دراسة الملفات هناك وتسويتها في عين المكان و إعطاء الموافقة بدل أن يبعث الملف إلى المديرية ، وهذه الإجراءات لها الأثر الإيجابي في الإسراع في التسوية للملفات العالقة وهو ما يرضي الزبائن .

**4 - دائرة التسويق :**

تكتسي هذه الدائرة أهمية بالغة نظرا للمهام الموكلة لها ، إذ يرتبط نشاطها ارتباطا وثيقا بمختلف المصالح الأخرى ، وتضم مصلحتين هما :

مصلحة الدراسات والإحصائيات : دور هذه المصلحة هو إحصاء الإنتاج المحقق في الوكالة ويكون الإحصاء عبر فترات محدد كما يلي :

- إحصاء عشري أي كل عشرة أيام .
- إحصاء شهري .
- إحصاء ثلاثي بمعنى أن يتم إعداد تقرير النشاطات كل ثلاث أشهر يخص جميع نشاطات الشركة خلال هاته الفترة ، أي الانتاج المحقق بالإضافة إلى تسيير ملفات الحوادث و أخيرا التسيير العام للمديرية ، فما يخص المحاسبة والمالية وكذا تسيير المستخدمين .

كما تقوم هذه المصلحة بإعداد دراسات عن السوق المحلي للتأمين ومدى إمكانية تأمين زبائن جدد . وتقوم بالتفاوض مع الزبائن الكبار و إعداد اتفاقيات التأمين.

#### مصلحة تنشيط المبيعات :

يتمثل دور هذه المصلحة في مساعدة الوكالات على رفع مبيعاتها وذلك عن طريق الزيارات الميدانية للوكالات والاتصال المباشر مع الزبون ومحاولة تدليل كل الصعوبات التي يواجهها رؤساء الوكالات في تعاملهم اليومي.

#### 5 - مركز الإعلام الآلي :

يقوم المركز بصيانة عتاد الإعلام الآلي والإشراف على السير الحسن لكل برامجه الجاري العمل بها داخل المديرية والوكالات وتصليح كل الإعطاب ويضم ثلاث مصالح هي :

**مصلحة التكوين :** تقوم بإعداد دورات تكوينية للعمال خاصة إذا كان هناك برامج جديدة سيتم العمل بها

**مصلحة البرنامج :** تقوم بإعداد برامج خاصة بالمؤسسات لتسهيل العمل اليومي.

**مصلحة الصيانة :** دورها صيانة عتاد الإعلام الآلي الخاص بالمؤسسة .

#### 6 - مكتب التنظيم :

يقوم بتنظيم واستقبال البريد الصادر والوارد للمديرية بعد أن يمر على المدير الجهوي بورقلة حيث يتم تسجيله وتوزيعه على مختلف مصالح المديرية بعد أن يمر على المدير الجهوي ليطلع عليه . كما يقوم مكتب التنظيم باستقبال كل المكالمات الهاتفية من داخل المديرية الجهوية حيث تقوم بربط العمل مع المدير الجهوي وتنظيم الوارد والصادر، كما أن كل الوثائق التي ترسل أو تستقبل من المديرية العامة يتم تسجيلها على مستوى الأمانة ، كما تهتم بتنظيم المقابلات والزيارات الخاصة بالمدير.

#### الفرع الثاني : المنهج المتبع في الدراسة

تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري أما في الجانب التطبيقي فقد قمنا باستعمال اسلوب دراسة الحالة و ذلك خلال فترة الدراسة و المتمثلة في ( 2010/2014 )

### الفرع الثالث : مصادر المعلومات

في هذه الدراسة تم الاعتماد على مصادر مختلفة منها:

- مصادر أولية: و قد تمثلت هذه المصادر في القوائم المالية التي تم الحصول عليها من الشركة الوطنية للتأمين SAA و ذلك خلال الفترة الممتدة بين (2010/2014)
- مصادر ثانوية: و تمثلت هذه المصادر في بعض الكتب و المراجع العربية و أخرى أجنبية التي لها صلة بالموضوع بالإضافة إلى بعض المواقع الالكترونية ... .

### المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة

بغرض الاجابة عن الاشكالية الأساسية لهذه الدراسة و اختبار الفرضيات تم استخدام بعض الأدوات الاحصائية و القياسية و المؤشرات المالية و هي كالتالي:

- الأدوات المستخدمة في جمع المعطيات: تم استخدام جدول حسابات التائج و الميزانيات لفترة ما بين (2010/2014)
- الأدوات الاحصائية و القياسية: فقد تم استعمال بعض المؤشرات التي تستخدم في تقييم الأداء المالي و المتمثلة في المؤشرات المالية و نسب هكلية

البرامج المستخدمة في المعالجة: فقد تم استعمال برنامج Microsoft Office Excel 2007.

### المبحث الثاني: تقديم النتائج و مناقشتها

فيما يلي سنقوم بعرض النتائج المتحصل عليها و تأثيراتها على الشركة الوطنية للتأمين

### المطلب الأول: عرض النتائج

في هذا الفرع سنتطرق الى عرض النتائج التي تم التوصل اليها من خلال تطبيق النسب المالية و الهيكلية على القوائم المالية للشركة الوطنية للتأمين.

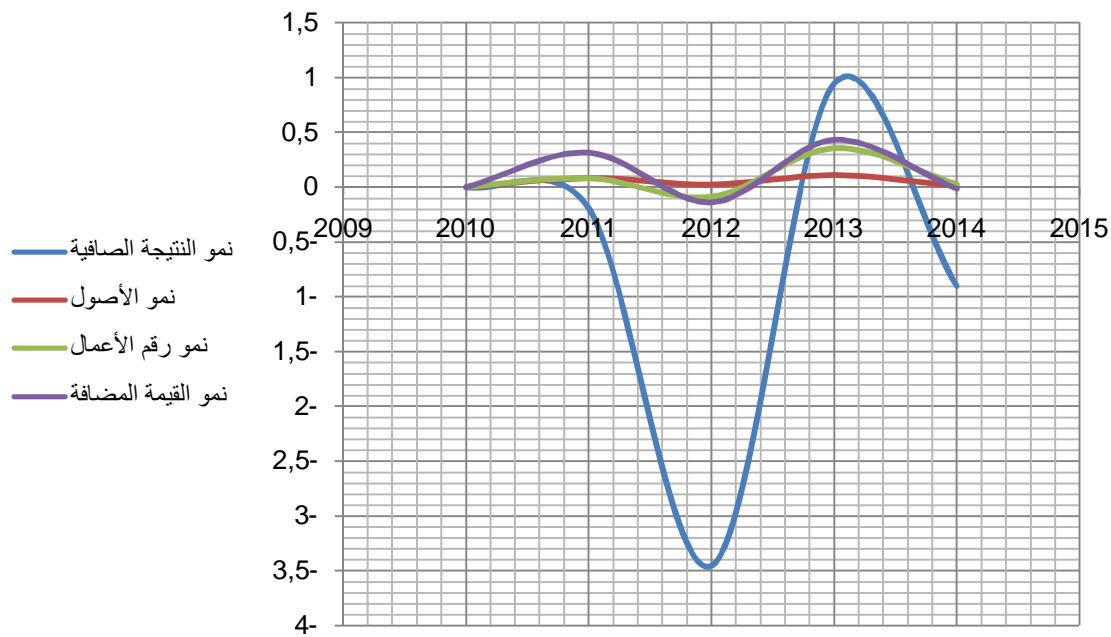


## الفرع الأول: تحليل نتائج مؤشرات النسب المالية

## - معدلات النمو:

التمثيل البياني (1): يوضح معدلات نمو الشركة الوطنية للتأمين SAA

## معدلات النمو



المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على القوائم المالية الممنوحة من طرف شركة التأمين (2014/2010)

## التحليل الاحصائي:

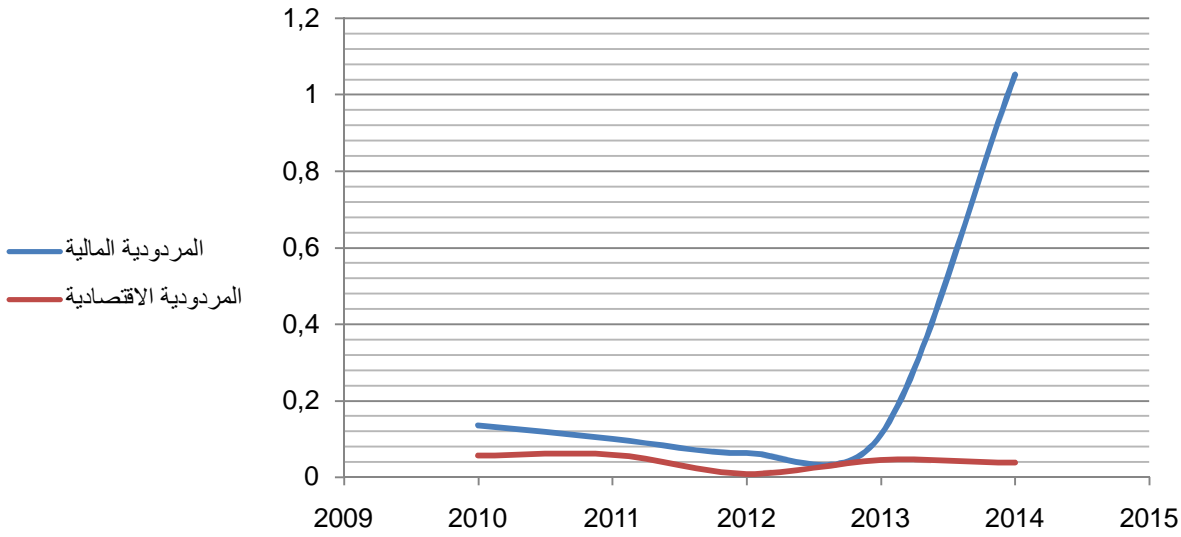
- نمو الأصول : نلاحظ أن التمثيل البياني قد سجل معدل 0.084 في سنة 2011, و من ثم انخفض في سنة 2012 الى 0.023 الا انه عاد ليرتفع الى 0.112 غير انه لم يصمد فقد انخفض مجددا الى أقل نسبة فبلغت 0.012 في سنة 2014
- نمو رقم الاعمال : أما بالنسبة لهذا المعدل فقد سجل التمثيل البياني 0.0808 في سنة 2011 ثم انخفض في سنة 2013 الى -0.089 , أما في سنة 2013 فقد عاود الارتفاع الى 0.3537 لكنه رجع لينخفض من جديد الى 0.287
- نمو النتيجة الصافية: فقد كانت منخفضة بقيمة -0.193 في سنة 2011 و استمرت في الانخفاض في سنة 2012 و قد سجلت -3.453 , أما في سنة 2013 فقد ارتفعت الى 0.943 الا تصمد فقد رجعت لتتنخفض الى -0.899 في سنة 2014

- نمو القيمة المضافة: سجل التمثيل البياني تذبذب كبير في القيمة المضافة فقد كانت 0.3127 في سنة 2011 أما في سنة 2012 فقد انخفضت الى -0.1362 و بعدها ارتفعت في سنة 2013 الى قيمة 0.4279 و من ثم رجعت لتتخف في سنة 2014 الى -0.0145.

### - معدلات المردودية:

التمثيل البياني (2): يوضح تطور معدلات المردودية للشركة الوطنية للتأمين SAA

### معدلات المردودية



المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على القوائم المالية الممنوحة من طرف شركة التأمين (2014/2010)

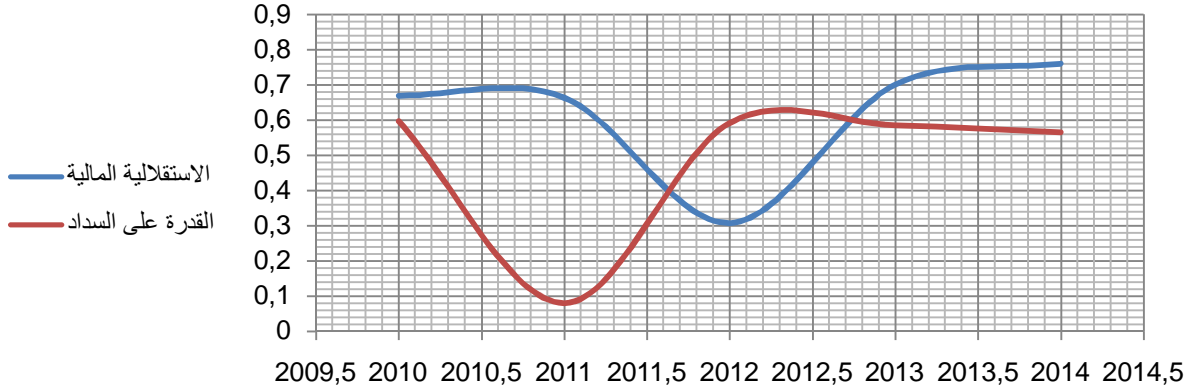
### التحليل الاحصائي:

- المردودية المالية: سجل التمثيل البياني 0.136 في سنة 2010 ثم باشرت المعدلات بالانخفاض فقد سجلت في سنة 2011 قيمة 0.1009 أما في سنة 2012 فسجلت 0.063 و بعدها في سنة 2013 ارتفعت الى 0.111 و كذلك في سنة 2014 فقد ارتفعت بشكل واضح فبلغت 1.054
- المردودية الاقتصادية: سجل التمثيل البياني تذبذبات طفيفة فقد تم سجل في 2010 قيمة 0.057 أما في سنة 2011 فسجل 0.059 و انخفض في 2012 الى 0.009 ثم ارتفعت القيمة حيث بلغت 0.045 و بعدها انخفضت الى 0.038

## - معدلات السيولة:

التمثيل البياني (3) : يوضح معدلات سيولة الشركة الوطنية للتأمين SAA

## معدلات السيولة



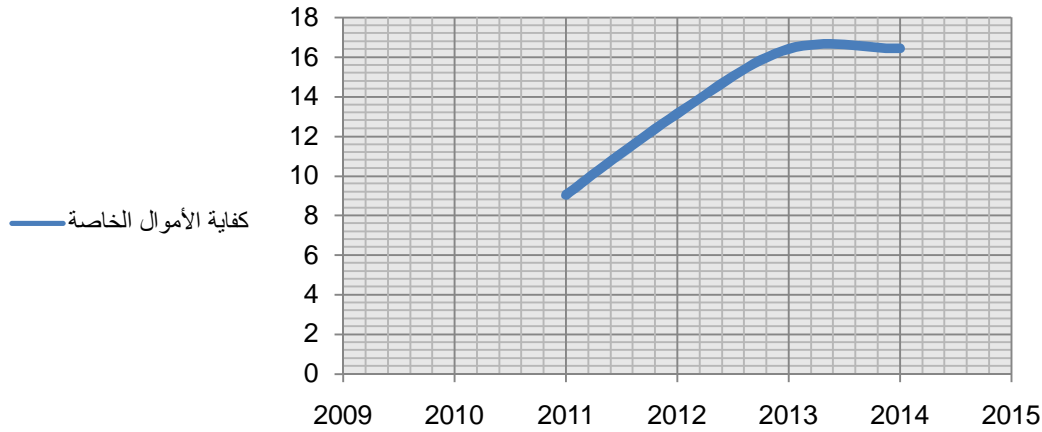
المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على القوائم المالية الممنوحة من طرف شركة التأمين (2014/2010)

## التحليل الاحصائي:

- الاستقلالية المالية: فقد سجل المنحنى البياني توازن نسبي ما بين سنتي 2010 و 2011 فبلغت 0.671 و 0.665 بعدها انخفضت في سنة 2012 الى 0.309 ثم عاودت الارتفاع في 2013 فبلغت 0.702 و حافظت على الارتفاع بشكل نسبي في 2014 فبلغت 0.762
- القدرة على السداد: فقد سجل 0.598 في سنة 2010 أما في سنة 2011 فتدهورت الى أن وصلت الى 0.0815 أما في 2012 فقد تداركت ذلك فارتفعت الى 0.593 و حافظت على نفس المستوى في سنة 2014 فبلغت 0.587 أما في 2014 فبلغت 0.567

التمثيل البياني (4): يوضع معدل كفاية الأموال الخاصة للشركة الوطنية للتأمين SAA

## كفاية الأموال الخاصة



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على القوائم المالية الممنوحة من طرف شركة التأمين (2014/2010)

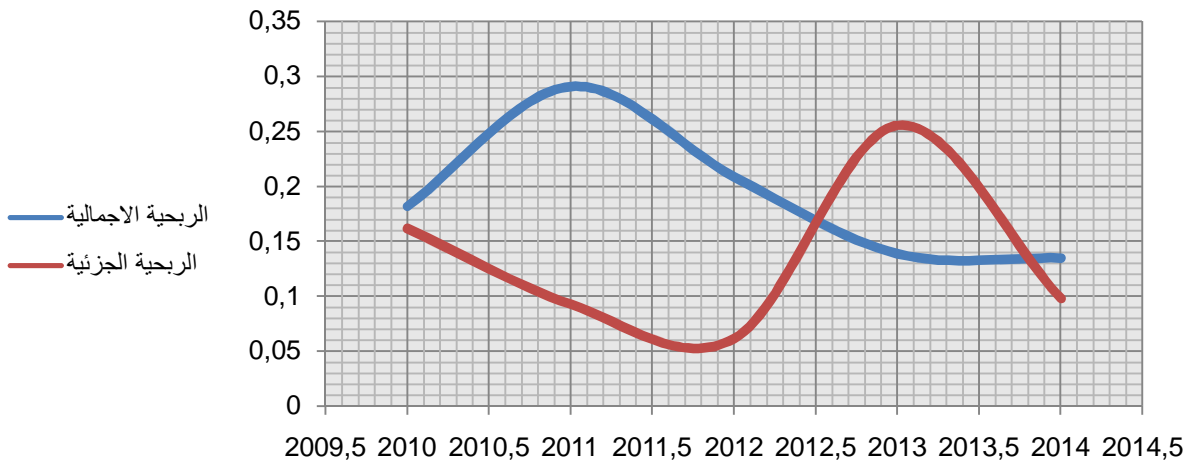
### التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال المنحنى البياني أن معدل كفاية الاموال الخاصة كان في تزايد من 2011 الى غاية سنة 2013 و ثم ثبت الى غاية 2014

### - معدلات الربحية:

التمثيل البياني (5): يوضح معدلات ربحية الشركة خلال فترة الدراسة

## معدلات الربحية



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على القوائم المالية الممنوحة من طرف شركة التأمين (2014/2010)

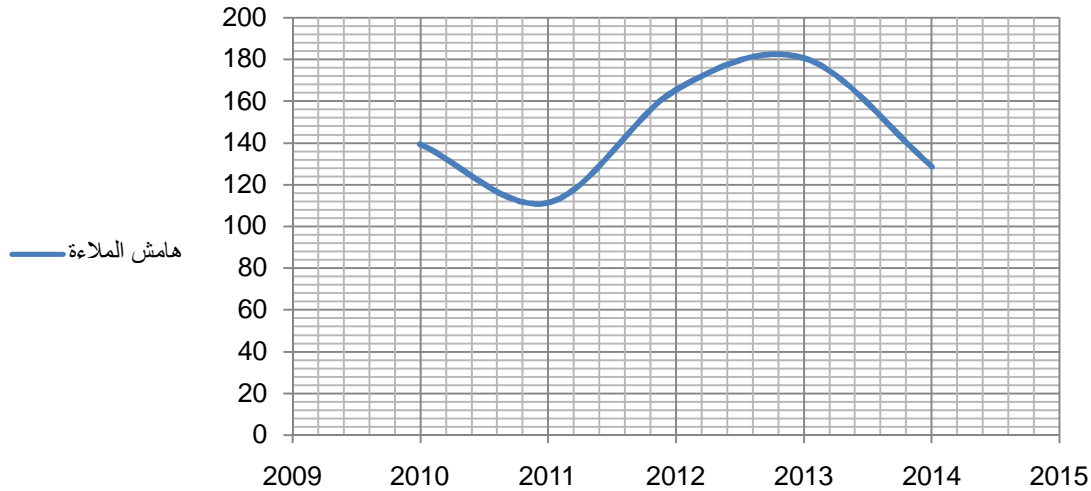
### التحليل الاحصائي:

- الربحية الاجمالية: فقد سجل المنحنى البياني قيمة 0.182 في سنة 2010 و ارتفعت في 2011 الى 0.291 و انخفضت بعد ذلك في سنة 2012 الى 0.209 و واصلت الانخفاض ففي سنة 2013 سجلت 0.139 أما في 2014 فسجلت 0.135
- الربحية الجزئية : سجل التمثيل البياني 0.162 في سنة 2010 أما في 2011 فقد انخفضت الى 0.0931 أما في 2012 فواصلت الانخفاض الى 0.0619 أما في سنة 2013 رجعت لترتفع الى 0.2556 لكنها لم تصمد فرجعت لتتخف من جديد سنة 2014 فسجلت 0.0983.

#### - معدلات الملاءة المالية:

التمثيل البياني (6): يوضح تغيرات هامش الملاءة المالية خلال فترة الدراسة

#### هامش الملاءة



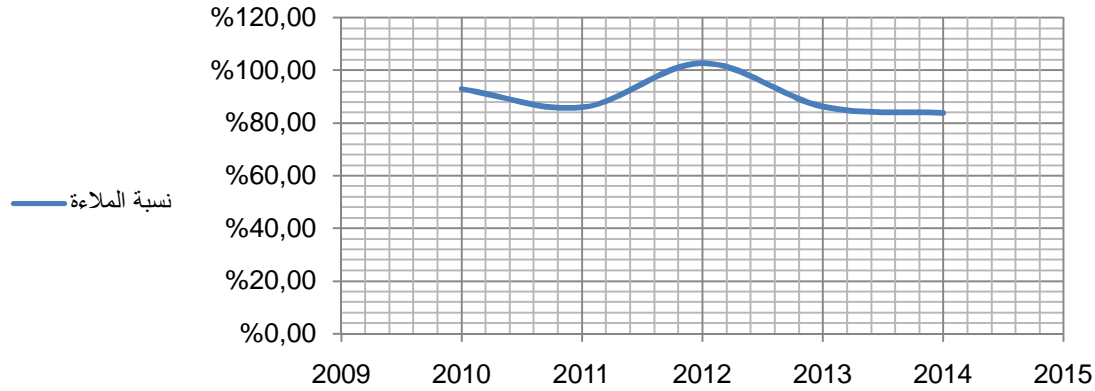
المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على القوائم المالية الممنوحة من طرف شركة التأمين (2010/2014)

#### التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال المنحنى البياني أن هامش الملاءة مرتفع اذ أن كل القيم تفوق 100 إلا أن هناك تدبذبات فقد سجلت أقل قيمة في سنة 2011 و قد بلغت 111.4 و بالمقابل سجلت أقصى قيمة في سنة 2013 فبلغت 180.761 ثم لاحظنا أن هناك تراجع في سنة 2014 الى 128.749

التمثيل البياني (7): يوضح تطورات نسبة الملاءة خلال فترة الدراسة

## نسبة الملاءة



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على القوائم المالية الممنوحة من طرف شركة التأمين (2014/2010)

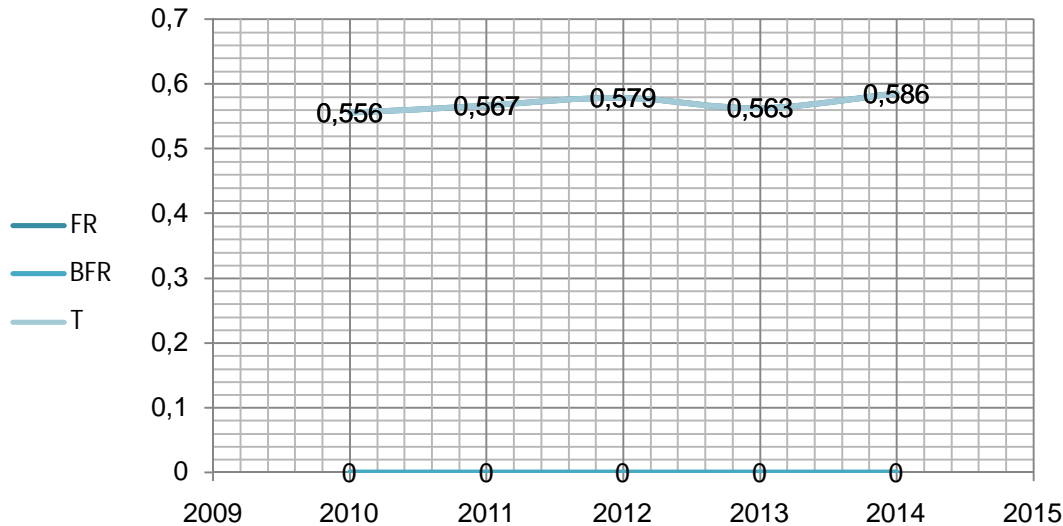
## التحليل الاحصائي:

من الملاحظ من المنحنى أن الشركة تتمتع بنسب ملاءة عالية طيلة فترة الدراسة فكل القيم المسجلة كانت تفوق 80% و قد سجلت أقصى نسبة في سنة 2012 فبلغت 102.61 و أقل نسبة في 2014 بلغت 83.89

## الفرع الثاني: تقييم أداء الشركة باستخدام مؤشرات التوازن المالي:

التمثيل البياني (8): يوضح تطور مؤشرات التوازن المالي خلال فترة الدراسة

## مؤشرات التوازن المالي



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على القوائم المالية الممنوحة من طرف شركة التأمين (2014/2010)

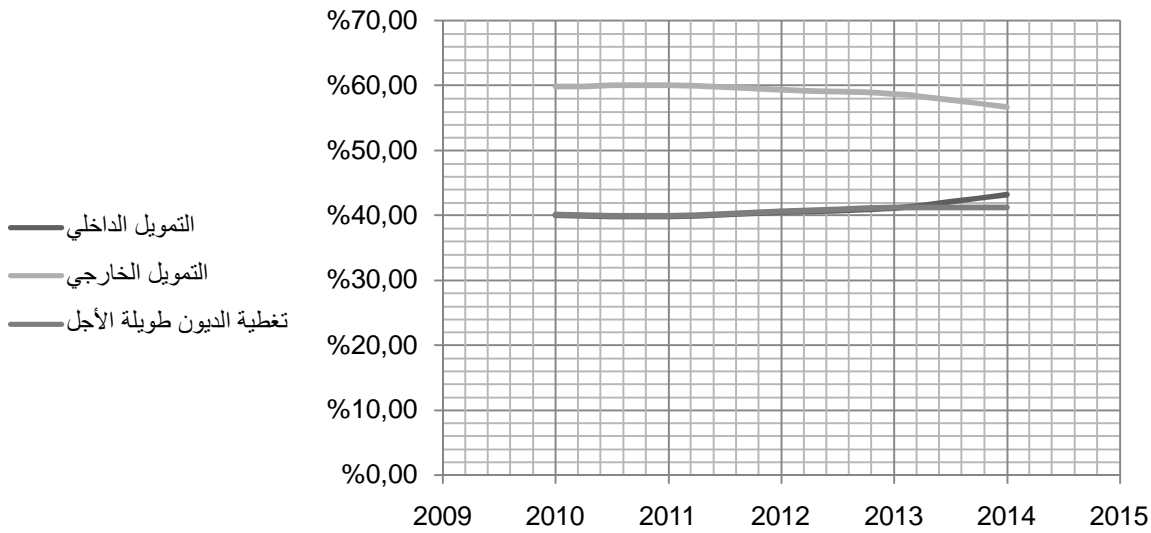
## التحليل الاحصائي :

- رأس المال العامل FR: سجل التمثيل البياني قيمة رأس المال العامل موجبة و متوازنة نسبيا طيلة فترة الدراسة بمعنى أن شركة التأمين سجلت فائض مالي و هذا ما يدل على الحالة الجيدة للمؤسسة اذ حققت أعلى نسبة في سنة 2014
- احتياج رأس المال العامل BFR: فقد كانت قيمته معدومة طيلة فترة الدراسة بمعنى أن احتياجات الدورة تساوي موارد الدورة
- الخزينة T: نلاحظ أن الخزينة كانت موجبة طيلة فترة الدراسة ألا انها قد سجلت تدبذبات طفيفة

### الفرع الثالث: تقييم الشركة باستخدام نسب الهيكلية:

التمثيل البياني التالي (9): يبين تطور نسب التمويل الداخلي و الخارجي لأصول الشركة خلال فترة الدراسة

### نسب التمويل ( الداخلي و الخارجي ) للأصول

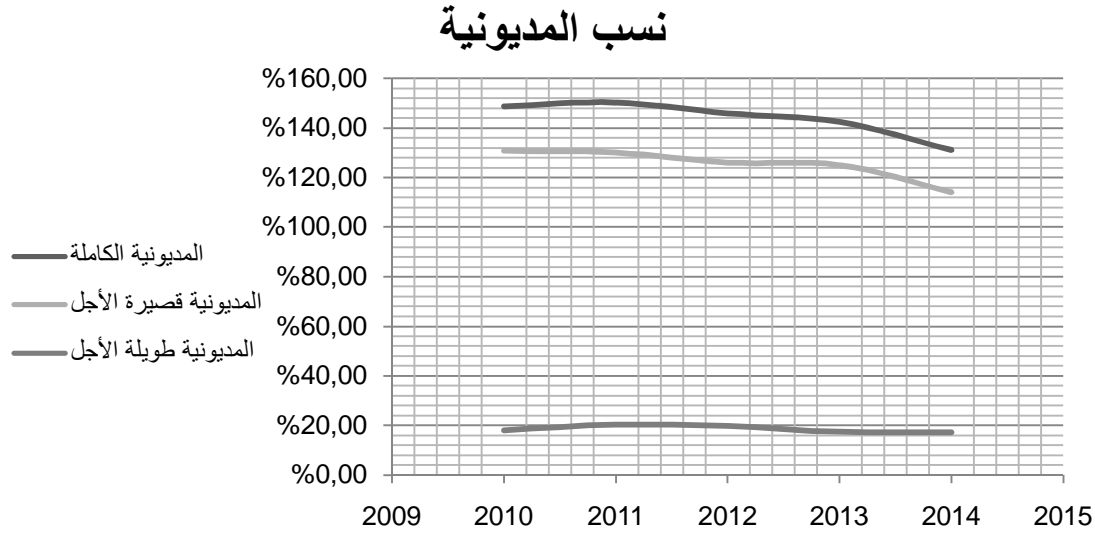


المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على القوائم المالية الممنوحة من طرف شركة التأمين (2014/2010)

### التحليل الاحصائي:

- من الملاحظ من التمثيل البياني ان التمويل الخارجي كان أكبر من 50% طيلة فترة الدراسة حيث سجل 59.8% في 2010, ثم ارتفع الى 60.05% في سنة 2011 الا أنه لم يصمد اذ انه عاد لينخفض في سنة 2012 الى 59.3% و واصل بعدها الانخفاض الى 58.7% في 2013 و 56.7% في 2014
- أما التمويل الداخلي فقد لاحظنا أنه سجل في 2010 نسبة 40.1% و قد انخفض في 2011 الى 39.9% أما في 2012 فقد بدأ بالارتفاع الى 40.6% وفي 2013 وصل الى 41.2% و في 2014 بلغت نسبته 43.2%.
- تغطية الديون طويلة الأجل: فقد تم تسجيل 40.17% في سنة 2010, أما في سنة 2011 فقد انخفضت الى 39.94% ثم عاودت الارتفاع من جديد في سنة 2012 الى 40.65% ثم واصلت الارتفاع في سنة 2013 الى 41.24% و بقيت ثابتة في 2014.

التمثيل البياني (10): يوضح تطور نسب المردودية طيلة فترة الدراسة



المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على القوائم المالية الممنوحة من طرف شركة التأمين (2014/2010)

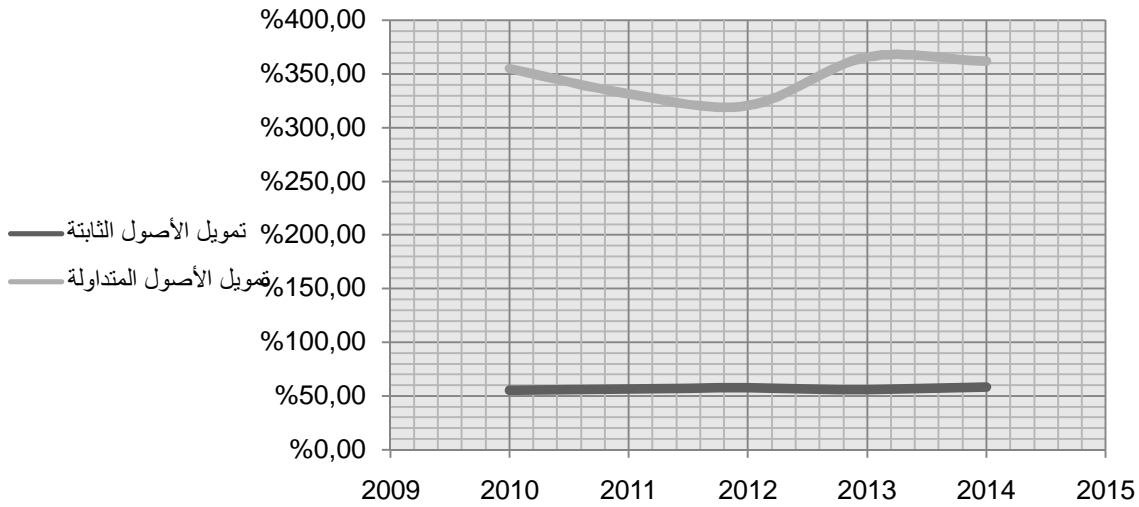
### التحليل الاحصائي:

- المديونية الكاملة: نلاحظ من خلال المنحنى البياني أن كل القيم تفوق 100% طيلة سنوات الدراسة, فقد تم تسجيل 148.8% في سنة 2010 بينما في سنة 2011 فسجلت 150.3% و 145.9% في سنة 2012 اما في سنة 2013 فقد واصلت الانخفاض الى 142.4% وكذلك انخفضت أكثر في سنة 2014 الى 131.1%
- المديونية قصيرة الاجل: لاحظنا من خلال المنحنى البياني أن كل القيم تفوق 100% فقد تم تسجيل 130.8% في سنة 2010 أما في 2011 فانخفضت الى 130.3% و واصلت الانخفاض طيلة السنوات الأخرى اذ سجلت 126% في 2012 أما في 2013 فسجلت 125% وكذلك في 2014 فقد سجلت 114%
- المديونية طويلة الأجل : لاحظنا من خلال المنحنى أن هناك تذبذبات طفيفة على مستوى هذا المؤشر فقد تم تسجيل 18% في 2010 , و ارتفعت الى 20.2% في 2011 ثم رجعت لتتخفف في 2012 الى 19.6% و واصلت الانخفاض الى 17.36% في 2013 و 17.1% في 2014



التمثيل البياني (11): يوضح نسب تمويل الأصول الثابتة و المتداولة طيلة فترة الدراسة

### نسب تمويل الأصول (الثابتة و المتداولة)



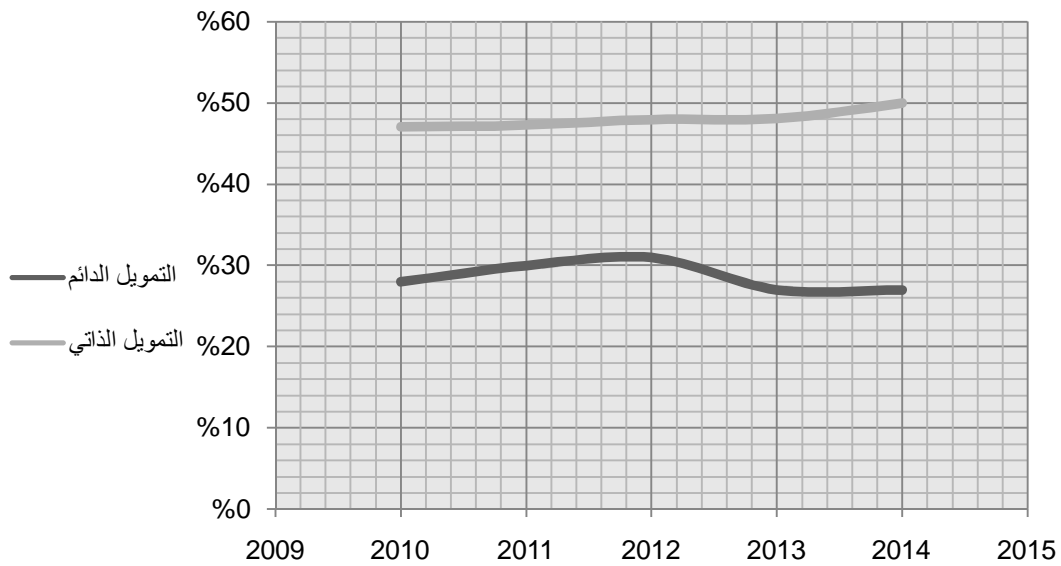
المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على القوائم المالية الممنوحة من طرف شركة التأمين (2014/2010)

### التحليل الاحصائي:

- تمويل الأصول الثابتة: نلاحظ من خلال المنحنى البياني أن هناك تذبذبات طفيفة جدا و كل القيم تفوق 50%
- تمويل الأصول المتداولة: نلاحظ من خلال المنحنى البياني أن كل القيم كانت تفوق 300% بقيم متباينة فيما بينها

التمثيل البياني (12): يمثل نسب التمويل الدائم و الذاتي خلال فترة الدراسة

### نسب التمويل ( الدائم و الذاتي )



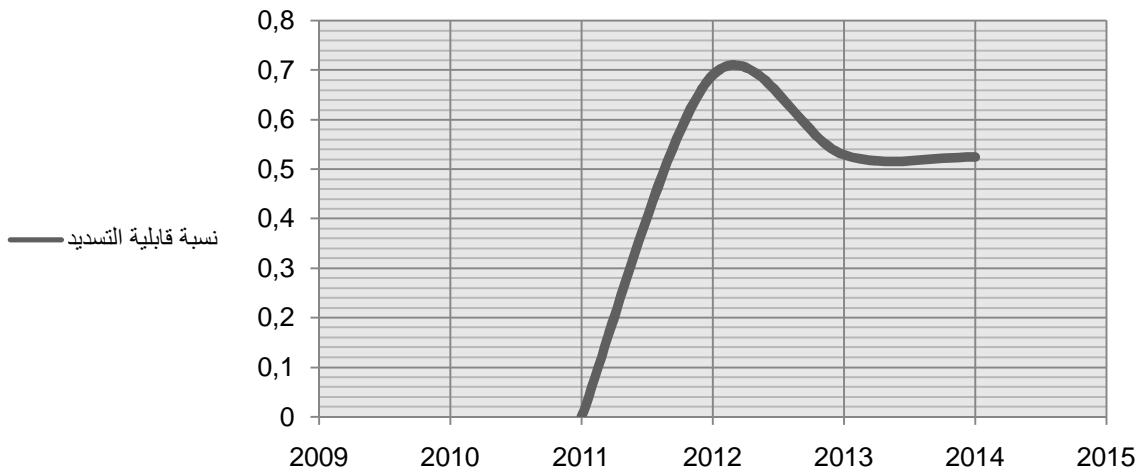
المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على القوائم المالية الممنوحة من طرف شركة التأمين (2014/2010)

## التحليل الاحصائي:

- نلاحظ من خلال التمثيل البياني أن التمويل الدائم كان ضعيف فأكبر نسبة سجلت في 2012 بلغت 0.31
- نلاحظ من خلال التمثيل البياني أن نسبة التمويل الذاتي كانت أقل من الواحد طيلة فترة الدراسة, حيث أنها شهدت تذبذبات طفيفة فقد كانت 0.47 خلال سنة 201 و 2011 و من ثم لترتفع الى 0.48 في سنة 2012 و 2013, ثم واصلت الارتفاع في سنة 2014 الى 0.5

التمثيل البياني(13): يوضح التمثيل البياني نسب قابلية التسديد طيلة فترة الدراسة

## نسبة قابلية التسديد



المصدر: اعداد الطالبة اعتمادا على القوائم المالية الممنوحة من طرف شركة التأمين (2014/2010)

## التحليل الاحصائي:

- نلاحظ من خلال المنحنى البياني أن نسبة قابلية التسديد كانت منخفضة جدا في 2011 بمعنى أقل من 0.5 و قد بلغت أعلى قيمة لها في 2012 (0.69) ثم رجعت لتتنخفض قليلا من أجل الاستقرار و الثبوت في 2013 و 2014 فبلغت 0.52

## المطلب الثاني: مناقشة النتائج

في هذا المطلب علينا مناقشة و تفسير النتائج المتحصل عليها و هذا بغرض معرفة الوضعية المالية لشركة التأمين الوطنية

## الفرع الأول: مؤشرات الأداء المالي (النسب المالية)

معدلات النمو: من المنحنيات البيانية لاحظنا أن هناك تذبذبات و خاصة في معدل نمو النتيجة الصافية و هذا راجع الى أنه في سنة 2012 تم التخلي عن التأمين على الأشخاص و هذا لانه تم إنشاء شركة التأمين على الأشخاص AMANA, و لكن شركة التأمين الوطنية تداركت هذا في 2013 و سجلت نمو ملحوظ و هذا لانها قامت بتعديل الأقسا المتعلقة بالأضرار

**معدلات المردودية:**

- المردودية المالية: الارتفاع الذي تم تسجيله في 2013 كان وراء التعديل في الأقساط المتعلقة بالأضرار أدى إلى رفع المردودية المالية و هذا دليل على أن هذا التعديل كان مرحبا به من طرف العملاء
- المردودية الاقتصادية:

**معدلات السيولة:**

- الاستقلالية المالية: ما بين 2010 و 2011 كانت الأموال الخاصة لشركة التأمين تغطي الديون و ما إن زادت قيمة الإستدانة في الديون قصيرة الأجل التي كان الغرض منها تعديل القدرة على السداد و لهذا فقدت استقلاليتها المالية لانها أصبحت تعتمد على ديون قصيرة الأجل في سداد إلتزاماتها إتجاه عملائها و مورديها. و ما إ رجعت قيمة الاستدانة الى المستوى العادي (المقبول) خلفت إرتفاع في الإستقلالية المالية و هذا لان الأموال الخاصة للشركة رجعت لتغطي الترتاماتها.
- القدرة على السداد: هناك إنخفاض كبير في قدرة السداد و هذا يرجع الى زيادة التعويضات و نفقات الاكتتاب و بالمقابل تدهور حالة الاستثمارات و في سنة 2011 قامت الشركة بزيادة الاستدانة قصير الاجل من أجل التعديل ما بين المدخلات و المخرجات .

**نسبة و هامش الملاءة المالية:**

من خلال المنحنى نلاحظ أن الشركة تتمتع بهامش ملاءة معتبر يضمن لها مواجهه المخاطر التي يمكن ان تقع فيها. و كذلك نسبة الملاءة مرتفعة في تفوق 80%

**معدلات الربحية:**

- الربحية الاجمالية : بما أن الشركة تمكنت من أن تحقق استقلاليتها المالية في سنة 2011 و هذا يعني أن الأموال الخاصة غطت جميع الديون و منه شكلت فائض و هذا الفائض ساعد في رفع القيمة المضافة للشركة و بما أن الربحية مرتبط إرتباطا وثيقا مع الاستقلالية المالية فان من غير شك شهدت ارتفاعا واضحا
- الربحية الجزئية: إن الانخفاض الذي شهدته هذه النسبة في سنة 2012 سببه كان زيادة قيمة التعويضات المدفوعة أما في سنة 2013 حاولت الشركة التعديل ما بين قيمة التعويضات و الإكتتبات و ذلك للمحافظة على مركزها المالي في سوق التأمين.

**الفرع الثاني: مؤشرات التوازن المالي**

رأس المال العامل FR: من خلال الشكل يلاحظ أن رأس المال العامل كان موجبا طيلة فترة الدراسة, ومنه الشركة حققت فاض مالي و هذا يعني أن الأموال الدائمة استطاعت أن تغطي كل الأصول الثابتة و هذا دليل على سلامة المركز المالي على المدى القصير و المتوسط , اذا شهد رأس المال العامل تذبذبات طفيفة لا تشكل أي خطورة على الشركة.

احتياج رأس المال العامل BFR: يلاحظ من الشكل أن احتياج رأس المال العامل كان دائم معدوم طيلة فترة الدراسة و هذا دليل على ان كل موارد الدورة قد غطت كل احتياجاتها دون الحاجة الى أي موارد أخرى.

الخزينة T: مما لوحظ من الشكل أن الخزينة كانت طيلة فترة الدراسة موجبا تماما أي أن الشركة في حالة تون مالي بمعنى رأس المال العامل كان دائم أكبر من احتياج رأس المال العامل مما أدى الى توفير سيولة طيلة فترة الدراسة.

### الفرع الثالث: نسب الهيكلية

نسبة التمويل الخارجي للأصول: و هاته النسب مرتفعة نسبيا و دليل على أن الشركة لا تعتمد على أموالها الدائمة في تغطية أصولها و احتياجتها بل تعتمد على الخصوم المتداولة و هي حالة غير مرغوب فيها .

نسبة التمويل الداخلي للأصول: تدل القيم على أن الشركة قد قامت بتمويل أصولها الثابتة بقروض قصيرة الأجل و هذا ما يعد إفلاسا و هذا دليل على أن هناك خلل في التسيير و ذلك لعم كفاية الأموال الخاصة و القروض طويلة الأجل في تمويل الأصول الثابتة.

نسبة تغطية الديون طويلة الأجل: هي النسبة كانت ضعيفة و هذا لان الشركة لا تستند الى الأموال الدائمة في تسديد التزاماتها إتجاه الغير و إنما تعتمد على القروض قصيرة الأجل و الأموال الخاصة لا تكفي لتغطية جميع الديون طويلة الأجل.

نسب المديونية : من خلال هاته النسب لاحظنا أن الشركة وقعت في حالة إفلاس خلال فترة الدراسة و هذا جراء الاعتماد الشبه كلي على القروض قصيرة الأجل في تمويل الأصول الثابتة و عليه يجب على الشركة أن تحاول تسوية الوضعية

نسبة تمويل الأصول الثابتة و المتداولة: في الشركة هناك جزء من الأصول ممول بقروض قصيرة الأجل بنسبة 60% تقريبا و هذه الوضعية خطيرة بالنسبة للشركة.

نسبة التمويل الدائم: ان انخفاض هاته النسبة طيلة فترة الدراسة دليل على أن شركة التأمين الوطنية كانت تعاني من هشاشة في هيكلها المالي و هذا راجع إلى أنها تقوم بتمويل أصولها الثابتة بقروض قصيرة الأجل.

نسبة التمويل الذاتي: إن تمويل الأصول بقروض قصيرة الأجل يؤدي بالشركة الى دفع أعباء إضافية و المتمثلة في فوائد القروض قصيرة الأجل بالمقابل لا تتحصل على مدخلات من جانب الأصول الثابتة لانه ليس عليها فوائد.

نسبة قابلية التسديد: بما أن الشركة في سنة 2012 كانت قد حققت الاستقلالية المالية أي استطاعت بأموالها الخاصة أن تغطي ديونها و تشكل لديها فائض مكنها من تسديد التزاماتها إتجاه عملاءها الا أن قابلية التسديد لديها انخفضت لتكون في حدها المعتدل و هذا جراء التعديلات التي قامت بها الشركة من أجل المساواة النسبية بين الاكتابات و التعويضات و هذا من اجل المحافظة على استقرار الشركة في السوق.

**خلاصة الفصل:**

من خلال ما جاء من هذا الفل و هي الدراسة التطبيقية للشركة الوطنية للتأمين المديرية الجهوية بورقلة و في الفترة 2014/2010 و بالاعتماد على القوائم المالية الممنوحة من طرفها و المتمثلة في الميزانيات و جدول حسابات النتائج لسنوات الدراسة قمنا بتحليل و حساب بعض المؤشرات و النسب المالية خلصنا الى أن الشركة الوطنية للتأمين تسعى جاهدة من أجل أداء مالي جيد و هي في وضعية مالية مقبولة عموما و هي في حالة التغيير للأحسن.

خاتمة

**خاتمة عامة:**

يحظى النشاط التأميني باهتمام كبير من طرف المحللين و الباحثين و ذلك كونه مجال فعال جدا في النظام المالي, حيث تحاول شركات التأمين بناء هيكل تمويلي كقاعدة متينة الذي من شأنه أن يضمن لها الوفاء بالالتزاماتها اتجاه عملائها, أي أداء مالي جيد.

فالوفاء بالالتزامات من أهم ما يميز شركات التأمين عن غيرها من المنشآت و لهذا وجب عليها المحافظة على ملاءمتها المالية قدر المستطاع و ذلك لأنها في سوق المنافسة .

تمثلت هذه الدراسة في محاولة معرفة التأثيرات التي يمكن أن يخلفها الهيكل التمويلي في أداء شركات التأمين , ويعتبر تقييم الأداء المالي لشركات التأمين بالغ الأهمية إذ أن أي خلل في هيكلها المالي سيعرضها للخطر و بغرض الحصول على أداء مالي جيد نوعا ما, تقوم شركات التأمين بتقييم أدائها بشكل دوري لإدراك الوضعية المالية التي هي عليها. و هذا قصد الوقوف عند نقاط القوة لديها من أجل تطويرها و بقائها و من جهة أخرى تحاول أن تتفادى نقاط الضعف التي يمكن أن تقع فيها

من خلال ما سبق تقديمه فقد حاولنا أيضا مدى تأثير الهيكل اتمويلي على الأداء المالي لشركات التأمين و من اجل الاجابة على الأسئلة الفرعية المطروحة سابقا قمنا بتقسيم الدراسة الى فصلين , فخصصنا الفصل الاول للجانب النظري حيث تم فيه طرح الجوانب النظرية للهيكل التمويلي و الاداء المالي و التعرف على بعض المؤشرات التي تساعدنا في تقييم الاداء و كذلك تم التعرف على أساسيات الهيكل التمويلي و هذا جاء في المبحث الاول من الفصل و اما المبحث الثاني فقد تم فيه طرح بعض ما جاءت به الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع و بيننا مجالات الاختلاف و التطابق بينها و بين الدراسة الحالية.

و اما ما جاء في الفصل الثاني فهو الجانب التطبيقي و تمت فيه الدراسة التطبيقية و ذلك في الشركة الوطنية للتأمين محولين إبراز تأثير الهيكل التمويلي على الاداء المالي للشركة الوطنية للتأمين و ذلك عن طريق تطبيق بعض المؤشرات و النسب المالية على القوائم المالية للشركة.

**النتائج:**

من خلال دراستنا للموضوع توصلنا الى:

- أن للهيكل التمويلي دور بالغ الأهمية بالنسبة لشركات التأمين.
- الهيكل التمويلي يحدد الوضعية المالية لشركات التأمين.
- من خلال المؤشرات التي تم تطبيقها توصلنا الى أن الشركة في وضعية مالية جيدة.
- شركة التأمين الوطنية في وضعية مالية متوازنة على المدى الطويل و هذا ما فسره رأس المال العامل الموجب.
- و كذلك خلصنا بأن الشركة تتمتع بمامش ملاءة جيد يضمن لها سداد جميع إلتزاماتها إتجاه عملاءها .

## إختبار الفرضيات:

- 1/ مما تم التوصل إليه أن المسيرين يبدو اهتمام كبير بالهيكل المالي و ذلك كونه لا توجد طريقة أخرى لتعظيم أرباح الشركة إلا من خلال الهيكل التمويلي لأنه عنصر أساسي و حتى إن وجدت طرق أخرى فهي لا تملك المكانة الكبير مثل الهيكل التمويلي
- 2/ من المؤكد أن لشركات التأمين هيكل تمويلي يختلف عن الهيكل التمويلي الخاص بالمؤسسات الإقتصادية الأخرى و ذلك لاختلاف النوع و الحجم و المكانة في الاقتصاد.
- 3/ إن العوامل المحددة لاختيار الهيكل التمويلي المناسب تختلف من شركة لأخرى فمنها ما هو كمي و من كيفي و منها أيضا ما هو داخلي و خارجي و كل شركة تركز على ما يتناسب مع أهدافها.
- 4/ على شركات التأمين الإعتماد على أموالها الدائمة في تمويل أصولها بدلا من إعتمادها على الديون قصيرة و هذا لان زيادة هذه الاخير ممكن أن تؤدي بالشركة الى حالة إفلاس و هذا ما هو غير مقبول.

## التوصيات:

بعد القيام بالدراسة لابد من أن نقدم بعض التوصيات التي نراها مناسبة لحل بعض المشاكل :

- يجب على الشركة أن تعتمد على الأموال الدائمة في تمويل أصولها الثابتة.
- يجب على المؤسسة أن تخفف من القروض قصيرة الأجل بمعنى أن تضع لها حد معقول لا يوقعها في حالة افلاس.
- يجب على الشركة أن تضع نظام رقابي فعال من أجل التنبؤ بالمخاطر التي يمكن أن تقع فيها.



# قائمة المراجع

## المراجع:

## مذكرات و أطروحات:

- بخالد حدة, أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة ليندغاز مذكرة لنيل شهادة الماستر (غير منشورة), تخصص مالية مؤسسة, جامعة قاصدي مرباح, ورقلة, 2011
- بوربيعة غنية, محددات إختيار الهيكل المالي المناسب للمؤسسة (دراسة حالة مؤسسة الأشغال والتركيب الكهربائي فرع سونلغاز)
- بوطويل عبد الرؤوف, أثر هيكل رأس المال على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة مطحنة القمح الذهبي - مجمع اسعادي- سطيف), مذكرة لنيل شهادة الماستر, تخصص مالية و حوكمة الشركات, قسم العلوم الاقتصادية, جامعة محمد خيضر, بسكرة 2013/2014
- حابس إيمان, دور التحليل المالي في منح القروض (دراسة حالة البنك الوطني الجزائري), مذكرة لاستكمال شهادة الماستر, تخصص مالية و بنوك, جامعة ورقلة 2010/2011
- زهري عقيلة, أثر الهيكل المالي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة المديرية الجهوية لتوزيع الوسط سونلغاز بمركز التوزيع الحضري ورقلة) خلال (2012/2014), مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر, تخصص مالية مؤسسة جامعة ورقلة 2014/2015
- عيساوي سهام, محددات الهيكل المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة المؤسسة الوطنية لسونطراك المديرية الجهوية حوض الحمراء), (2003/2014), مذكرة لنيل شهادة الماستر, جامعة ورقلة, 2014/2015
- قوارح فاطمة, تقييم الأداء المالي لشركات التأمين (دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين خلال الفترة 2010/2012, مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر, مالية مؤسسة, جامعة ورقلة, 2013/2014
- كانش عبد الصمد, تحليل و تقييم الأداء المالي لشركات التأمين (دراسة تطبيقية للشركة الوطنية للتأمين) خلال (2010/2013) مذكرة لنيل شهادة الماستر, قسم التسيير جامعة قاصدي مرباح, ورقلة, 2013/2014
- لزغم سمية, أثر الهيكل المالي على القرارات المالية في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة, مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر, جامعة قاصدي مرباح, ورقلة 2012
- هبتون كريمة, منال رزيق, تحليل الملاءة و المردودية في تحسين الأداء المالي لشركات التأمين (دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين المديرية الجهوية بتيزي وزو), مذكرة تدخل ضمن متطلبات شهادة الماستر, قسم العلوم التجارية, جامعة آكلي محمد أوالحاج, البويرة, 2014/2015

## مذكرات باللغة الأجنبية:

- Issam Dayoub. le rôle de déterminants de la performance financière en assurance (étude sur la sociétés d'assurance française). Gestion et management. Université BOURDEAUX.2014

## كتب و مجلات باللغة العربية:

- أحمد نور, أحمد بسيوني, محاسبة المنشآت المالية, دار النهضة العربية, بيروت, 1999
- بوعلام بوشاشي, المنبر في التحليل المالي و تحليل الاستغلال, دار هومة للنشر و التوزيع, الجزائر, 1997
- جميل احمد توفيق, الادارة المالية , دار النهضة العربية للطباعة و النشر, بيروت, 1986
- سليمان شلاش, علي البقوم , سلم العون, العوامل المحددة للهيكل المالي في شركات الأعمال ( حالة تطبيقية في شركات المساهمة العامة الأردنية المدرجة في سوق عمان المالي) خلال (2001/1997) , مجلة المنارة , العدد 1 2008,
- سليمة طبائية, تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستعمال النسب المالية(دراسة حالة في الشركة الوطنية للتأمين), ورقة بحثية, جامعة 08 ماي 1945, قالمة
- عمر حوتية, عبد الرحمان حوتية, واقع خدمات التأمين الاسلامي بالجزائر (مع الاشارة الى شركة سلامة للتأمينات الجزائر), مجلة الواحات للبحوث و الدراسات, العدد 12
- غازي فلاح المومني, إدارة المحافظ الإستثمارية الحديثة, دار المناهج للنشر و التوزيع, الأردن, 2000
- محمد صالح الحناوي, الادارة المالية و التمويل , الطبعة الأولى , الدار الجامعية , مصر, 2000
- منير إبراهيم الهندي, إدارة الأسواق و المنشآت المالية, توزيع منشآت المعارف, الإسكندرية, 1999
- الياس بن ساسي , يوسف قريشي, التسيير المالي ( الادارة المالية) , الطبعة الأولى دار وائل للنشر و التوزيع , الأردن 2006,
- إلياس بن ساسي, يوسف قريشي, التسيير المالي ( دروس و تطبيقات), دار وائل للنشر و التوزيع , عمان, الأردن, 2006

## كتب باللغة الأجنبية:

- Eric Williot. Les grands principes de la comptabilité d'assurance . 6° edition - .editions L'ARGUS de la assurance. 2013. En france

### ملتقيات و محاضرات:

- رزوقي إبراهيم, دور القطاع التأميني في تنمية الإقتصاد الوطني, مداخلة في الملتقى الدولي السابع (الصناعة التأمينية, الواقع العمليو آفاق التطوير), كلية العلوم الاقتصادية, جامعة حسيبة بن بو علي, الشلف
- عبد الغني دادان, محمد الأمين كمامسي, الأداء المالي من منظور المحاكات المالية, المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات و الحكومات, جامعة ورقلة, 2005

### مواقع إلكترونية:

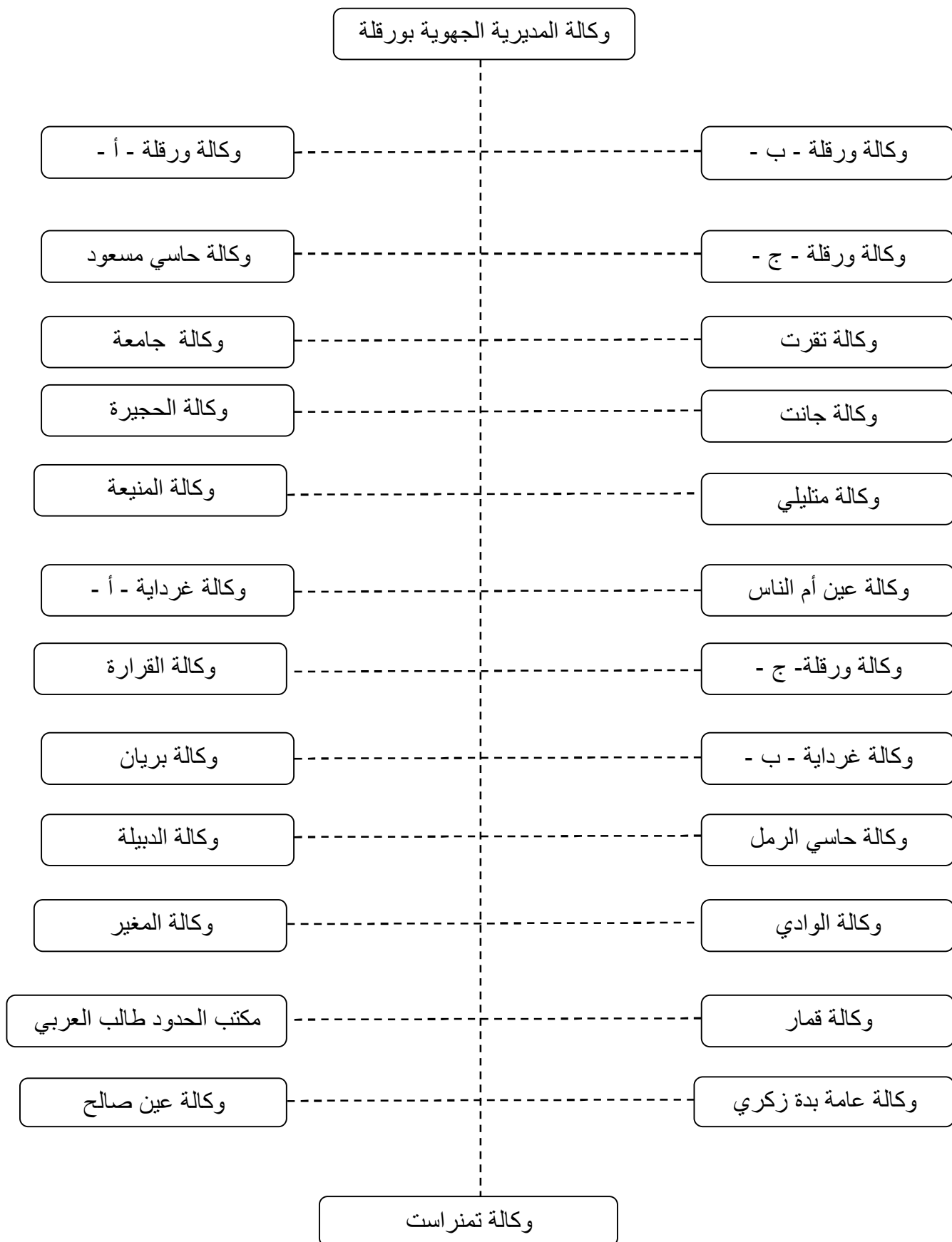
- [www.saa.dz.com](http://www.saa.dz.com)

- موقع المجلس الوطني للتأمينات CNA

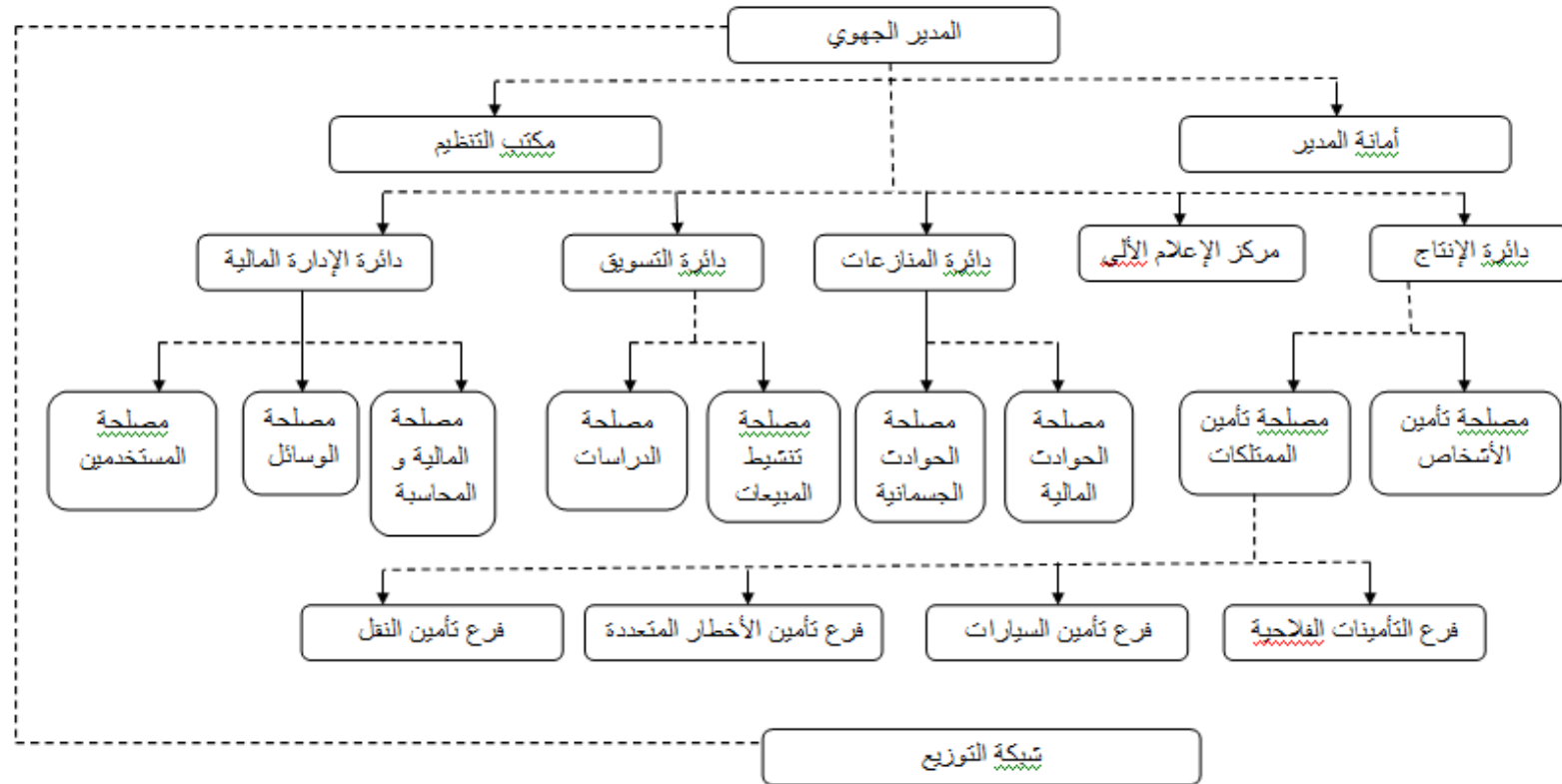


الملاحق

الملحق (1): شبكة توزيع وكالات الشركة الوطنية للتأمين المديرية الجهوية بورقلة



الملحق (2): الهيكل التنظيمي للشركة الوطنية للتأمين المديرية الجهوية بورقلة





الملحق (3): ميزانية الأصول للشركة الوطنية للتأمين لسنة 2011

BILAN  
ARRÊTÉ AU 31/12/2011

ACTIF	code	Montant Brut N	Amort. - Prov S	Montant Net N	Montant Net N-1
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Esart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif					
Immobilisations In-opportunes					
Terrains	401	168 477 227,87		37 190 382,52	49 768 826,51
Batiments Exp oitaiton	402	5 238 657 628,59		5 238 657 628,59	5 238 657 628,59
Batiments Placemet	403	6 577 187 401,11		5 746 206 090,82	5 862 778 532,79
Autres immobilisations corporelles	404	1 163 719 820,64		1 180 309 194,04	1 234 473 599,27
Immobilisations en Concession		928 825 359,66		450 300 432,40	439 498 611,39
Immobilisations en Cou's		1 436 900,00		1 393 257,58	
Immobilisations Financières		47 961 388,36		47 961 388,36	41 275 262,08
Autres participations et créances rattachées	405	2 333 294 084,39		2 327 690 594,53	2 275 979 443,37
Autres Immobilisations Financières	406	37 254 117 131,23	5 673 090,86	37 254 117 193,23	33 427 351 063,91
Prés e autres actifs financiers non courants	407			1 726 294,72	2 218 278,55
Impôts différés actif	408	505 448 818,68		505 448 818,49	300 837 542,21
Fonds ou valeurs déposés, arrêtés dans les débits		15 320 578,30		15 320 578,30	20 440 525,73
<b>TOTAL ACTIFS NON COURANTS</b>		<b>54 835 173 145,81</b>	<b>1 828 249 853,43</b>	<b>53 006 923 292,38</b>	<b>48 803 180 867,40</b>
<b>ACTIFS COURANTS</b>					
Provisions Techniques d'Assurance					
Part de la coassurance cédée	409	194 940 011,85		194 940 011,85	
Part de la réassurance cédée		2 377 425 349,53		2 577 425 329,51	2 064 332 592,76
Créances et Emprunts assimilés	410				
Cessionnaires et Cédants débiteurs		93 810 238,12		93 810 228,12	43 479 962,01
Assurés et intermédiaires d'assurance débiteurs		1 879 816 442,31	212 828 860,46	1 667 047 581,85	1 541 850 984,68
Autres débiteurs		1 089 160 805,93	30 228 033,27	1 058 940 762,66	472 568 068,19
Impôts et cotisations	411	848 703 612,04		848 703 612,05	543 762 704,35
Autres créances et emplois assimilés	412	81 475 533,11		81 475 538,11	76 866 277,13
Placements et autres actifs financiers courants (sauf 509 - versant résistant à effectuer)	413	1 135 251 902,53		1 155 251 902,53	963 106 177,42
Trésorerie (sauf 519 - concours bancaires courants)		2 188 152 816,08	10 371 03,298	2 177 781 778,10	2 786 730 795,34
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>10 108 814 600,51</b>	<b>253 417 930,71</b>	<b>9 855 396 759,80</b>	<b>8 493 997 562,38</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>64 943 987 836,32</b>	<b>2 081 677 784,14</b>	<b>62 862 300 097,18</b>	<b>57 306 457 427,78</b>

Rabat,  
Etabli le 31/12/2011  
En Conformité avec l'Article 106 de la Loi n° 17/98

Notaire  
M. A. B. I.  
Etabli le 31/12/2011  
En Conformité avec l'Article 106 de la Loi n° 17/98

## الملحق (04): ميزانية الخصوم للشركة الوطنية للتأمين لسنة 2011

BILAN  
ARRÊTÉ AU 31/12/2011

PASSIF	Montant N	Montant N-1
<b>CAPITAUX PROPRES</b>		
Capital, réserves et assimilés	22 578 100 445,28	20 537 542 387,02
Capital émis ou capital social ou fonds de dotation	16 000 000 000,00	16 000 000 000,00
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	6 578 100 445,28	4 537 542 387,02
Ecart de réévaluation	-	-
Ecart d'équivalence	-	-
Autres capitaux propres - Report à nouveau	-	623 365 447,68
Résultat de l'exercice	2 534 287 245,78	3 142 923 505,94
Comptes de Liaisons Inter-Structures	0,00	-
Part de la société consolidante (1)	25 112 387 691,06	23 057 100 445,28
Part des minoritaires (1)	-	-
<b>TOTAL I - CAPITAUX PROPRES</b>	<b>25 112 387 691,06</b>	<b>23 057 100 445,28</b>
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>		
Emprunts et dettes assimilés	1 213 802,88	830 000,00
Dettes rattachées des participations	5 093 726 566,72	4 166 463 589,52
<b>TOTAL II - PASSIFS NON COURANTS</b>	<b>5 094 940 369,60</b>	<b>4 167 293 589,52</b>
<b>PASSIFS COURANTS</b>		
Provisions Techniques d'Assurance	27 129 419 380,91	26 171 327 197,93
Provisions sur opérations directes	15 320 578,30	20 440 525,73
Provisions sur Acceptations	Nour-eddine Tadjer Expert Comptable DPLF	669 632 743,54
<b>Dettes et comptes rattachés</b>	1 123 175 377,62	349 224 460,39
Cessionnaires et Cédants créditeurs	414 710 827,77	1 746 532 780,49
Assurés et intermédiaires d'assurance créditeurs	1 632 227 932,44	1 199 429 381,54
Impôts crédit	2 322 435 315,52	5 476 303,36
Autres Dettes (sauf 444-445-447)	17 682 578,66	-
Trésorerie Passif	32 654 971 991,52	30 162 063 392,98
<b>TOTAL III - PASSIFS COURANTS</b>	<b>62 862 300 052,18</b>	<b>57 386 457 427,78</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		

الملحق (05): جدول حسابات النتائج للشركة الوطنية للتأمين لسنة 2011

SOCIÉTÉ NATIONALE D'ASSURANCE  
COMPTES DE RESULTATS (par nature)  
PERIODE DU 01/01/2011 AU 31/12/2011

N° Compto	RUBRIQUES	Opérations Brutes Exercice 2011	Charges et Révisions Exercice 2011	Opérations Nettes Exercice 2011	Opérations Nettes Exercice 2010
700	Primes émises sur opérations directes < assurance de dommages >	19 718 776 576,17	0,00	19 718 776 576,17	18 453 805 588,42
7000	Primes cédées en réassurance < assurance de dommages >	0,00	0,00	0,00	-3 439 636,81
702	Primes émises sur opérations directes < assurance de personnes >	1 420 472 816,26	0,00	1 420 472 816,26	1 618 647 028,11
7022	Primes cédées en réassurance < assurance de personnes >	0,00	0,00	0,00	-1 139 278,61
701	Primes acceptées < assurance de dommages >	1 038 872,00	0,00	1 038 872,00	-114 113 187,84
7010	Primes émises reportées des exercices antérieurs < assurance de dommages >	0,00	1 430 131,69	-1 430 131,69	14 030 870,60
7150	Primes émises à reporter des exercices antérieurs < assurance de dommages >	6 668 025 383,51	0,00	6 668 025 383,51	5 620 284 131,41
71000	Part de la réassurance cédée dans les primes émises reportées	-7 370 942 288,95	0,00	-7 370 942 288,95	-6 658 025 383,51
710000	Part de la réassurance cédée dans les primes émises reportées	0,00	0,00	0,00	0,00
71580	Part de la réassurance cédée dans les primes émises reportées	0,00	371 181 463,58	-371 181 463,58	-391 247 159,37
715800	Part de la réassurance cédée dans les primes émises reportées	0,00	0,00	0,00	0,00
7102	Primes émises reportées des exercices antérieurs < assurance de personnes >	0,00	-412 954 865,89	412 954 865,89	371 181 463,58
7152	Primes émises à reporter des exercices antérieurs < assurance de personnes >	1 760 632 309,72	0,00	1 760 632 309,72	1 699 661 758,08
710000	Part de la réassurance cédée dans les primes émises reportées	-1 435 829 223,77	0,00	-1 435 829 223,77	-1 760 632 309,72
7100000	Part de la réassurance cédée dans les primes émises reportées	0,00	0,00	0,00	0,00
71000000	Part de la réassurance cédée dans les primes émises reportées	0,00	0,00	0,00	0,00
71592	Primes émises à reporter des exercices antérieurs < assurance de personnes >	0,00	0,00	0,00	0,00
7151	Primes acceptées reportées des exercices antérieurs < assurance de dommages >	0,00	0,00	0,00	0,00
71510	Primes acceptées à reporter des exercices antérieurs < assurance de dommages >	0,00	0,00	0,00	0,00
7103	Primes acceptées reportées des exercices antérieurs < assurance de personnes >	0,00	0,00	0,00	0,00
71030	Primes acceptées à reporter des exercices antérieurs < assurance de personnes >	0,00	0,00	0,00	0,00
	<b>I - Primes acquises à l'exercice</b>	<b>20 756 608 651,94</b>	<b>2 160 312 542,95</b>	<b>18 608 296 108,99</b>	<b>17 216 474 247,96</b>
800	Prestations sur opérations directes < assurance de dommages >	18 281 242 472,09	0,00	18 281 242 472,09	8 439 771 138,76
8000	Prestations de la réassurance cédée dans les prestations < assurance de dommages >	0,00	11 873 226,63	-11 873 226,63	0,00
802	Prestations sur opérations directes < assurance de personnes >	818 360 696,74	0,00	818 360 696,74	153 960 699,81
8020	Prestations de la réassurance cédée dans les prestations < assurance de personnes >	0,00	-699 240 696,67	699 240 696,67	487 372 394,97
801	Prestations sur acceptations < assurance de dommages >	-1 116 064,81	0,00	-1 116 064,81	-37 692 473,22
8010	Prestations reportées sur opérations directes < assurance de dommages >	0,00	-569 456,35	569 456,35	25 569 302,77
80100	Prestations reportées sur opérations directes < assurance de dommages >	0,00	0,00	0,00	-34 312 570,42
8090	Prestations reportées sur opérations directes < assurance de personnes >	0,00	0,00	0,00	0,00
	<b>II - Prestations de l'exercice</b>	<b>17 165 176 407,28</b>	<b>957 421 922,83</b>	<b>18 122 598 330,11</b>	<b>8 727 617 753,05</b>
7210	Commissions reçues en réassurance < assurance de dommages >	0,00	-440 852 575,78	440 852 575,78	334 719 400,84
7211	Commissions reçues en réassurance < assurance de personnes >	0,00	-440 135,54	440 135,54	-3 302 424,19
7200	Commissions reçues sur acceptations < assurance de dommages >	0,00	-10 280 768,59	10 280 768,59	17 138 012,38
7202	Commissions reçues sur acceptations < assurance de personnes >	0,00	424 746,00	-424 746,00	1 961 827,29
	<b>III - Commissions de réassurance</b>	<b>0,00</b>	<b>-460 148 733,91</b>	<b>460 148 733,91</b>	<b>358 516 627,12</b>
74	Subventions d'exploitation d'assurance	0,00	0,00	0,00	0,00
	<b>IV - MARGE D'ASSURANCE NETTE</b>	<b>8 489 121 687,32</b>	<b>2 663 940 344,83</b>	<b>8 797 379 811,11</b>	<b>8 839 272 823,05</b>
61	Achats et services extérieurs	279 670 295,59	0,00	279 670 295,59	280 240 368,47
62	Autres services extérieurs	1 305 047 106,58	0,00	1 305 047 106,58	1 234 627 196,78
63	Charges de personnel	4 391 837 277,21	0,00	4 391 837 277,21	3 169 891 903,45
64	Impôts, taxes et versements assimilés	436 623 210,85	0,00	436 623 210,85	428 044 220,54
65	Autres produits opérationnels	-441 381 244,55	0,00	0,00	0,00
66	Autres charges opérationnelles	181 220 638,40	0,00	181 220 638,40	173 047 990,15
67	Reprise sur pertes de valeurs et provisions	-382 535 895,18	0,00	382 535 895,18	-320 727 296,65
68	Détachés aux amortissements, provisions et pertes de valeur	1 133 092 245,42	0,00	1 133 092 245,42	1 028 580 186,33
	<b>V - RESULTAT TECHNIQUE OPERATIONNEL</b>	<b>2 478 844 853,60</b>	<b>1 663 940 344,83</b>	<b>1 784 161 276,79</b>	<b>2 790 362 213,46</b>
76	Produits financiers	1 420 280 538,21	0,00	1 420 280 538,21	1 306 900 242,11
66	Charges financières	26 245 191,42	0,00	26 245 191,42	27 318 867,13
	<b>VI - RESULTAT FINANCIER</b>	<b>1 393 835 447,79</b>	<b>0,00</b>	<b>1 393 835 447,79</b>	<b>1 279 581 374,98</b>
	<b>VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)</b>	<b>3 880 780 299,79</b>	<b>1 663 940 344,83</b>	<b>3 178 037 414,58</b>	<b>4 069 943 588,44</b>
890	Impôts établis sur résultats ordinaires	0,00	0,00	0,00	0,00
898	Autres impôts les résultats	821 745 637,66	0,00	821 745 637,66	880 831 919,70
	<b>Impôts établis (variation) sur résultats ordinaires</b>	<b>821 745 637,66</b>	<b>0,00</b>	<b>821 745 637,66</b>	<b>880 831 919,70</b>
892	Impôts différés actif	-304 671 216,28	0,00	304 671 216,28	0,00
893	Impôts différés passif	-13 384 152,50	0,00	-294 611 316,28	-52 011 737,20
	<b>Total des produits des activités ordinaires</b>	<b>21 822 896 210,88</b>	<b>1 700 164 809,86</b>	<b>21 322 661 421,84</b>	<b>19 328 114 514,71</b>
	<b>Total des charges des activités ordinaires</b>	<b>19 745 776 108,89</b>	<b>857 421 912,83</b>	<b>18 788 354 176,06</b>	<b>18 185 191 808,77</b>
	<b>VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>	<b>2 077 119 102,99</b>	<b>842 742 897,03</b>	<b>2 534 287 245,78</b>	<b>1 142 922 705,94</b>
77	Éléments extra-comptables (recettes) (à reporter)	0,00	0,00	0,00	0,00
87	Éléments extra-comptables (charges) (à reporter)	0,00	0,00	0,00	0,00
	<b>IX - RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
	<b>X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	<b>2 077 119 102,99</b>	<b>842 742 897,03</b>	<b>2 534 287 245,78</b>	<b>1 142 922 705,94</b>
	Report à l'exercice suivant	0,00	0,00	0,00	0,00
	<b>Part dans les résultats nets des sociétés mises en jouissance</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>	<b>0,00</b>
	<b>XI - RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDÉ</b>	<b>2 077 119 102,99</b>	<b>842 742 897,03</b>	<b>2 534 287 245,78</b>	<b>1 142 922 705,94</b>
	Part de groupes	0,00	0,00	0,00	0,00

METTRE EN  
Expertise  
et Comptabilité

Nour-eddine FAHI  
Expert-Comptable DPLF

## الملحق (06): ميزانية الأصول للشركة الوطنية للتأمين لسنة 2012

IMPRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE

N.I.F 0 0 0 0 1 6 0 0 1 2 6 9 2 2 2 2 3 9 4 3 8

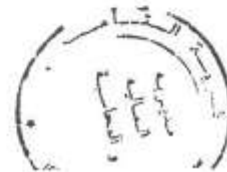
Désignation de l'entreprise : S.A. ....  
 SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE  
 Activité : ASSURANCE  
 Adresse : 05, Bld ERNESTO.CHE GUEVARA - ALGER

Exercice clos le 31/12/2012

## BILAN (ACTIF)

Série C, n°2 (2011)

ACTIF	N			N - 1
	Montants Bruts	Amortissements, provisions et pertes de valeurs	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>				
Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif			0,00	
Immobilisations incorporelles	168.477.237,82	138.364.934,37	30.112.303,45	37.190.882,52
Immobilisations corporelles				
Terrains	5.241.845.428,59	0,00	5.241.845.428,59	5.238.657.628,59
Bâtiments	8.190.879.701,04	1.471.275.540,18	6.719.604.160,86	6.936.515.384,66
Autres immobilisations corporelles	884.157.161,59	469.201.066,85	414.956.094,74	450.900.432,40
Immobilisations en concession	61.045.440,00	1.137.763,17	79.917.676,83	1.393.357,58
Immobilisations encours	74.472.019,01	0,00	74.472.019,01	47.961.388,36
Immobilisations financières				
Fonds ou valeurs déposés auprès des cédants	12.790.652,66	0,00	12.790.652,66	15.320.078,30
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées	2.736.438.503,59	489.338,56	2.737.949.165,03	2.527.690.993,53
Autres titres immobilisés	38.348.856.755,91		38.348.856.755,91	37.254.117.193,23
Prêts et autres actifs financiers non courants	1.046.510,02	0,00	1.046.510,02	1.726.594,72
Impôts différés actif	581.234.285,37		581.234.285,37	505.448.858,49
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>96.329.342.843,62</b>	<b>2.091.756.433,13</b>	<b>54.342.584.272,49</b>	<b>53.006.923.292,19</b>
<b>ACTIFS COURANTS</b>				
Stocks et encours Part réassureurs stock sinistres.	1.994.640.771,08	0,00	1.994.640.771,08	2.777.165.341,38
Créances et emplois assimilés				
Cédants débiteurs + Assurés & Intermédiaires d'assur. débiteurs	2.283.005.195,57	215.312.038,85	2.067.693.156,72	1.760.457.819,57
Clients				
Autres débiteurs	960.458.970,90	20.222.023,43	940.236.947,47	1.058.940.767,66
Impôts et assimilés	935.386.845,77	0,00	935.386.845,77	848.703.612,05
Autres créances et emplois assimilés	88.322.671,85	0,00	88.322.671,85	81.475.538,11
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants	2.013.792.713,54		2.013.792.713,54	1.155.251.902,53
Trésorerie	2.345.925.623,69	3.035.213,11	2.342.890.410,58	2.177.781.778,10
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>15.595.532.792,40</b>	<b>238.549.275,39</b>	<b>10.734.963.517,01</b>	<b>9.835.576.759,82</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>111.924.875.636,02</b>	<b>2.330.305.708,52</b>	<b>65.077.547.789,50</b>	<b>62.842.500.052,13</b>



## الملحق (07): ميزانية الخصوم للشركة الوطنية للتأمين لسنة 2012

IMPRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE

N.I.F 0000016001269222 39438

Désignation de l'entreprise : S.A.A.....  
 .....SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE.....  
 Activité : ASSURANCE.....  
 Adresse : 05, Bd ERNESTO CHE GUEVARA - ALGER.....

Exercice clos le 31/12/2012

## BILAN (PASSIF)

PASSIF	N	N - 1
<b>CAPITAUX PROPRES :</b>		
Capital émis	20.000.000.000,00	16.000.000.000,00
Capital non appelé		
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)	4.605.387.691,06	6.578.100.445,26
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	1.658.996.832,34	2.534.287.240,76
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
<b>TOTAL I</b>	<b>26.264.384.523,40</b>	<b>25.112.387.691,06</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS :</b>		
Emprunts et dettes financières assimilés	1.213.802,86	1.213.802,86
Impôts (différés et provisionnés)	0,00	13.384.152,44
Autres dettes non courantes + Fonds de valeurs reçus des reassureurs	1.464.615.017,00	1.834.283.168,10
Provisions et produits constatés d'avance	3.491.683.362,38	3.246.059.246,18
<b>TOTAL II</b>	<b>5.150.412.181,26</b>	<b>5.044.940.369,60</b>
<b>PASSIFS COURANTS :</b>		
Dettes Fournisseurs et comptes rattachés + Provisions Tech. d'assurances	29.471.469.965,04	28.682.626.184,90
Impôts	1.267.245.442,63	1.632.237.952,44
Autres dettes	2.430.325.891,81	2.322.435.315,02
Trésorerie Passif	6.709.785,36	17.682.578,66
<b>TOTAL III</b>	<b>31.179.731.064,84</b>	<b>32.654.971.991,02</b>
<b>TOTAL PASSIF (I+II+III)</b>	<b>64.597.547.769,50</b>	<b>62.812.301.052,18</b>

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



## الملحق(08): جدول حسابات النتائج للشركة الوطنية للتأمين لسنة 2012

IMPRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE

N.I.F 0 0 0 0 1 6 0 0 1 2 6 9 2 2 2 3 9 4 3 8

Désignation de l'entreprise : S.A.A.  
 Activité : SOCIÉTÉ NATIONALE D'ASSURANCE  
 Adresse : ASSURANCE  
 US: BIL ENNESIUCHE GUYANA ALGER

Exercice du 01/01/2012 au 31/12/2012

## COMpte DE RESULTAT

Rubriques	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises Prestations d'Assurances de l'exercice		-11.886.205.711,95		-10.561.065.031,79
Production vendue	Primes acquises à l'exercice	19.490.408.087,19		18.608.295.108,99
	Produits fabriqués			0,00
	Prestations de l'exercice			0,00
Commission		326.679.459,53		460.148.733,91
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés				
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		7.930.875.834,77		8.707.378.811,11
Production stockée ou déstockée Marge d'Assurance Nette		7.930.875.834,77		8.707.378.811,11
Production immobilisée				
Subventions d'exploitation				
I-Production de l'exercice Marge d'Assurance Nette		7.930.875.834,77		8.707.378.811,11
Achats de marchandises vendues consommés non stockés	163.363.002,78		186.519.889,60	
Matières premières	0,00			
Autres approvisionnements	0,00			
Variations des stocks	0,00			
Achats d'études et de prestations de services	2.178.280,00		2.251.029,79	
Autres consommations Documentation & divers	3.993.862,46		8.139.148,57	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats		0,00		
Services extérieurs	Sous-traitance générale			0,00
	Locations	21.264.761,98		7.507.755,39
	Entretien, réparations et maintenance	46.900.638,73		48.875.194,43
	Primes d'assurances	39.331.700,02		29.639.689,18
	Personnel extérieur à l'entreprise	75.407.416,87		57.907.462,10
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	1.173.106.523,94		1.025.902.829,92
	Publicité	43.095.553,20		25.185.623,29
	Déplacements, missions et réceptions	95.640.897,31		89.513.995,79
Autres services	123.316.406,32		123.492.783,52	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs		0,00		
II-Consommations de l'exercice	1.778.623.223,89		1.584.717.402,17	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		6.152.252.610,88		7.122.661.409,94
Charges de personnel	4.667.952.469,03		4.391.537.277,21	
Impôts et taxes et versements assimilés	476.037.496,14		436.623.310,85	
IV-Excédent brut d'exploitation		1.009.263.645,71		2.294.500.820,88

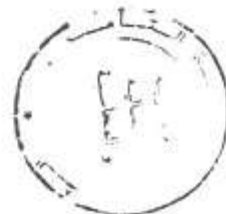
IMPRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE

N.I.F 0 0 0 0 1 6 0 0 1 2 6 9 2 2 2 3 9 4 3 8

Désignation de l'entreprise : S.A.A.....  
 ..... SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE .....  
 Activité : ASSURANCE.....  
 Adresse : 05, Bd ERNESTO CHE GUEVARA - ALGER.....

Autres produits opérationnels		210.121.566,28		441.581.944,55
Autres charges opérationnelles	303.496.717,75		191.220.638,40	
Dotations aux amortissements	457.464.165,34		1.193.095.245,42	
Provision	279.286.859,70			
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions				
<b>V-Résultat opérationnel</b>		491.073.083,91		1.754.101.576,73
Produits financiers		1.514.928.329,56		1.430.280.539,21
Charges financières	35.208.793,05		28.345.101,42	
<b>VI-Résultat financier</b>				
<b>VII-Résultat ordinaire (V+VI)</b>		1.970.792.620,42		3.180.007.414,59
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (Charges) (*)				
<b>VIII-Résultat extraordinaire</b>				
Impôts exigibles sur résultats	400.965.367,40		821.745.637,65	
Impôts différés (variations) sur résultats		49.169.579,32		217.995.468,86
<b>IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		1.658.996.832,34		2.534.207.245,78

(\*) À détailler sur état annexe à joindre.



## الملحق (11): جدول حسابات النتائج للشركة الوطنية للتأمين لسنة 2013

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 0 1 6 0 0 1 2 6 9 2 2 2 3 9 4 3 8

Désignation de l'entreprise : S.A.A.....  
 .....SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE.....  
 Activité : ASSURANCE.....  
 Adresse : 09, Bld KENESIO, CHE GUEVARA - ALGER.....

Exercice du 01/01/2013 au 31/12/2013

## COMPTE DE RESULTAT

Rubriques	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises Prestations d'Assurances de l'Exercice		-12.748.719.467,07		-11.886.205.711,95
Production vendue	Primes Acquises à l'Exercice	23.174.025.214,48		19.400.438.087,19
	Prestations de services			0,00
	Commissions de Réassurance	311.424.721,14		326.673.459,53
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés				
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		10.736.739.468,55		7.930.875.834,77
Production stockée ou déstockée Marge d'Assurance Nette		10.736.739.468,55		7.930.875.834,77
Production immobilisée				
Subventions d'exploitation				
I-Production de l'exercice Marge d'Assurance Nette		10.736.739.468,55		7.930.875.834,77
Achats de marchandises vendues Consommés non Stockés	158.433.450,32		163.363.002,74	
Matières premières	0,00		0,00	
Autres approvisionnements	0,00		0,00	
Variations des stocks	0,00		0,00	
Achats d'études et de prestations de services	430.705,00		2.178.280,00	
Autres consommations Documentation & divers	10.088.625,18		3.993.862,46	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats		0,00		0,00
Services extérieurs	Sous-traitance générale			0,00
	Locations	25.697.464,60		21.264.761,98
	Entretien, réparations et maintenance	51.719.959,38		40.903.638,53
	Primes d'assurances	43.125.697,22		39.331.790,52
	Personnel extérieur à l'entreprise	832.088,16		75.407.416,87
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	1.301.345.058,89		1.173.109.923,96
	Publicité	49.893.269,89		43.095.333,20
	Déplacements, missions et réceptions	91.592.202,72		95.660.897,31
Autres services	136.273.277,96		120.316.496,32	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs		0,00		
II-Consommations de l'exercice	1.951.674.049,32		1.778.622.223,89	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		8.785.065.419,23		6.152.253.610,88
Charges de personnel	4.023.937.412,33		4.667.952.469,03	
Impôts et taxes et versements assimilés	535.535.283,50		476.037.496,14	
IV-Excédent brut d'exploitation		3.325.592.723,40		1.008.263.645,71





IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 0 1 6 0 0 1 2 6 9 2 2 2 3 9 4 3 8

Désignation de l'entreprise : S.A.A  
 .....SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE.....  
 Activité : ASSURANCE.....  
 Adresse : 05, Bd BENESTO, CHE GUEVARA - ALGER.....

Autres produits opérationnels		302.473.494,59		210.121.556,28
Autres charges opérationnelles	122.628.966,69		203.496.717,75	
Dotations aux amortissements	328.708.861,13		457.464.155,14	
Provision	532.339.073,47		279.286.859,70	
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions		100.887.681,30		212.935.624,51
<b>V-Résultat opérationnel technique</b>		<b>2.745.078.997,80</b>		<b>491.073.083,91</b>
Produits financiers		1.599.814.107,22		1.514.928.329,56
Charges financières	22.266.063,19		35.208.793,05	
<b>VI-Résultat financier</b>		<b>1.577.548.044,03</b>		<b>1.479.719.536,51</b>
<b>VII-Résultat ordinaire (V+VI)</b>		<b>4.322.627.041,83</b>		<b>1.970.792.620,42</b>
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (Charges) (*)				
<b>VIII-Résultat extraordinaire</b>		<b>0,00</b>		<b>0,00</b>
Impôts exigibles sur résultats	1.104.883.740,47		400.965.367,40	
Impôts différés (variations) sur résultats		7.157.420,63		89.169.579,32
<b>IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>3.224.900.721,99</b>		<b>1.658.996.832,34</b>

(\*) À détailler sur état annexe à joindre.



## الملحق(11): جدول حسابات النتائج للشركة الوطنية للتأمين لسنة 2013

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 0 1 6 0 0 1 2 6 9 2 2 2 3 9 4 3 8

Désignation de l'entreprise : S.A.A.....  
 .....SOCIÉTÉ NATIONALE D'ASSURANCE.....  
 Activité : .....ASSURANCE.....  
 Adresse : .....05, Bld ERNEST CHE GUEVARA - ALGER.....

Exercice clos le 31/12/2013

## BILAN (ACTIF)

Série G, n°2 (2011-V2.0)

ACTIF	N			N - 1
	Montants Bruts	Amortissements, provisions et pertes de valeurs	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>				
Ecart d'acquisition - goodwill positif ou négatif			0,00	
Immobilisations incorporelles	168.477.237,82	155.643.935,37	12.833.302,45	30.112.303,45
Immobilisations corporelles				
Terrains	5.252.634.428,59	0,00	5.252.634.428,59	5.241.845.428,59
Bâtiments	8.255.297.588,01	1.692.460.468,05	6.562.837.119,96	6.719.303.360,88
Autres immobilisations corporelles	917.880.433,13	547.383.124,62	370.497.308,51	414.656.114,74
Immobilisations en concession	84.945.446,00	3.625.352,25	80.720.087,74	79.917.676,63
Immobilisations en cours	149.961.141,00	0,00	149.961.141,00	74.672.019,01
Immobilisations financières				
Fonds ou Valeurs Déposés auprès des Cédants titres mis en équivalence	9.273.370,77	0,00	9.273.370,77	12.790.652,66
Autres participations et créances rattachées	2.840.438.503,59	303.762,61	2.840.134.740,98	2.737.949.165,03
Autres titres immobilisés	44.501.739.510,56		44.501.739.510,56	38.348.956.755,91
Prêts et autres actifs financiers non courants	2.641.285,65	0,00	2.641.285,65	1.046.510,62
Impôts différés actif	588.391.706,80		588.391.706,80	581.234.285,37
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>62.771.080.645,12</b>	<b>2.399.416.642,91</b>	<b>60.371.664.002,21</b>	<b>54.242.584.272,49</b>
<b>ACTIFS COURANTS</b>				
Stocks et encaisses	1.764.377.025,40	0,00	1.764.377.025,40	1.594.540.771,86
Créances et emplois assimilés				
Cédants Débiteurs + Assurés & Intermédiaires d'Assur. Débiteurs	2.779.074.895,13	280.975.401,85	2.518.099.493,28	2.639.693.156,72
Autres débiteurs	1.511.164.312,32	39.598.049,06	1.471.766.263,26	940.236.947,47
Impôts et assimilés	868.544.346,07	0,00	868.544.346,07	935.386.845,77
Autres créances et emplois assimilés	95.938.950,00	0,00	95.938.950,00	88.322.671,85
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants	675.000.000,00		675.000.000,00	2.013.792.713,34
Trésorerie	2.533.048.438,56	16.804.838,79	2.516.243.599,77	2.342.890.410,58
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>10.227.147.986,95</b>	<b>317.178.309,40</b>	<b>9.909.969.677,55</b>	<b>10.354.963.517,01</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>72.998.228.632,07</b>	<b>2.716.594.952,31</b>	<b>70.281.633.679,76</b>	<b>64.597.547.789,50</b>



## الملحق (10): ميزانية الخصوم للشركة الوطنية للتأمين لسنة 2013

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 0 1 6 0 0 1 2 6 9 2 2 2 3 9 4 3 8

Désignation de l'entreprise : S:A:A.....  
 ..... SOCIÉTÉ NATIONALE D'ASSURANCE.....  
 Activité : ASSURANCE.....  
 Adresse : 05, Bld ERNESTO CHE GUEVARA - ALGER.....

Exercice clos le 31/12/2013

## BILAN (PASSIF)

PASSIF	N	N - 1
<b>CAPITAUX PROPRES :</b>		
Capital émis	20.000.000.000,00	20.000.000.000,00
Capital non appelé		
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)	5.764.384.523,40	4.605.387.691,04
Écarts de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	3.224.900.721,59	1.658.996.832,34
Autres capitaux propres - Report à nouveau		0,00
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
<b>TOTAL I</b>	<b>28.989.285.245,39</b>	<b>26.264.384.523,40</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS :</b>		
Emprunts et dettes financières assimilés	1.213.802,88	1.213.802,88
Impôts (différés et provisionnés)	0,00	0,00
Autres dettes non courantes + Fonds de Valeurs Reçus des Réassureurs	1.160.285.573,61	1.564.515.017,00
Provisions et produits constatés d'avance	3.571.590.600,41	3.491.683.361,38
<b>TOTAL II</b>	<b>5.033.060.976,90</b>	<b>5.157.412.181,26</b>
<b>PASSIFS COURANTS :</b>		
Dettes fournisseurs et comptes rattachés + Provisions Tech. d'Assurances	30.529.141.200,68	29.471.469.965,04
Impôts	2.087.444.127,99	1.267.245.442,63
Autres dettes	3.637.285.308,34	2.430.325.891,81
Trésorerie Passif	5.386.820,26	6.709.785,26
<b>TOTAL III</b>	<b>36.259.257.457,47</b>	<b>33.175.751.084,84</b>
<b>TOTAL PASSIF (I+II+III)</b>	<b>70.281.633.679,76</b>	<b>64.597.547.789,50</b>

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



## الملاحق (12): ميزانية الأصول للشركة الوطنية للتأمين لسنة 2014

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.L.F 0 0 0 0 1 6 0 0 1 2 6 9 2 2 2 3 9 4 3 8

Désignation de l'entreprise : S.A.A .....  
 SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE .....  
 Activité : ASSURANCE .....  
 Adresse : 05, Bd ERNESTO CHE GUEVARA - ALGER .....

Exercice clos le 31/12/2014

## BILAN (ACTIF)

Série G, n°2 (2011-V2.0)

ACTIF	N			N - 1
	Montants Bruts	Amortissements, provisions et pertes de valeurs	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>				
Ecarts d'acquisition - goodwill positif ou négatif			0,00	
Immobilisations incorporelles	168.477.237,82	166.837.575,26	1.639.662,56	12.833.302,45
<b>Immobilisations corporelles</b>				
Terrains	5.148.438.928,59	0,00	5.148.438.928,59	5.252.634.428,59
Bâtiments	8.350.843.939,57	1.928.308.117,40	6.422.535.822,17	6.562.837.119,96
Autres immobilisations corporelles	1.116.127.537,16	874.370.575,45	241.756.961,71	370.497.308,51
Immobilisations en concession			20,00	80.720.087,74
Immobilisations encours	191.218.330,73	0,00	191.218.330,73	149.961.141,00
<b>Immobilisations financières</b>				
Fonds ou Valeurs Déposés auprès des Cédants Titres mis en équivalence	7.332.318,54	0,00	7.332.318,54	9.273.370,77
Autres participations et créances rattachées	2.990.438.503,59	18.546.594,86	2.971.891.908,73	2.840.134.740,96
Autres titres immobilisés	45.239.797.193,21		45.239.797.193,21	44.501.739.510,56
Prêts et autres actifs financiers non courants	101.183.433,00	0,00	101.183.433,00	2.641.285,65
Impôts différés actif	594.669.769,78		594.669.769,78	588.391.706,00
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>63.908.527.191,99</b>	<b>2.783.082.662,97</b>	<b>61.125.444.529,02</b>	<b>60.371.664.002,21</b>
<b>ACTIFS COURANTS</b>				
Stocks et encours Part Coassurance & Réassurance Cédée	1.860.116.426,43	0,00	1.860.116.426,43	1.764.377.025,40
<b>Créances et emplois assimilés</b>				
Cédants Débiteurs + Assurés & Intermédiaires d'Assur. Débiteurs	3.314.840.815,45	128.353.804,79	3.186.487.010,66	2.518.099.493,56
Autres débiteurs	1.502.886.896,46	35.257.834,30	1.467.629.062,16	1.471.756.283,46
Impôts et assimilés	807.718.468,34	0,00	807.718.468,34	888.544.346,07
Autres créances et emplois assimilés	105.425.160,11	0,00	105.425.160,11	95.938.969,27
<b>Disponibilités et assimilés</b>				
Placements et autres actifs financiers courants	157.577.978,00		157.577.978,00	675.000.000,00
Trésorerie	2.065.447.164,54		2.065.447.164,54	2.516.243.579,77
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>9.813.712.909,33</b>	<b>183.611.639,09</b>	<b>9.630.101.270,24</b>	<b>9.909.969.677,55</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>73.722.240.101,32</b>	<b>2.966.694.302,06</b>	<b>70.755.543.799,26</b>	<b>70.281.633.679,76</b>



## الملحق (13): ميزانية الخصوم للشركة الوطنية للتأمين لسنة 2014

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 0 1 6 0 0 1 2 6 9 2 2 2 3 9 4 3 8

Désignation de l'entreprise : S.A.A .....  
 ..... SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE .....  
 Activité : ASSURANCE .....  
 Adresse : 05, Bd ERNEST CHE GUEVAKA - ALGER .....

Exercice clos le

31/12/2014

## BILAN (PASSIF)

PASSIF	N	N - 1
<b>CAPITAUX PROPRES :</b>		
Capital émis	20.000.000.000,00	20.000.000.000,00
Capital non appelé		
Primes et réserves- Réserves consolidées(1)	7.489.285.245,39	5.764.384.523,40
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	3.228.673.229,19	3.224.900.721,99
Autres capitaux propres - Report à nouveau	-104.155.500,00	0,00
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
<b>TOTAL I</b>	<b>30.613.762.974,58</b>	<b>28.989.285.245,39</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS :</b>		
Emprunts et dettes financières assimilés	1.213.802,88	1.213.802,88
Impôts (différés et provisionnés)	0,00	0,00
Autres dettes non courantes + Fonds de Valeurs Reçus des Réassureurs	1.425.342.170,67	1.460.286.573,61
Provisions et produits constatés d'avance	3.011.162.593,78	3.571.590.600,41
<b>TOTAL II</b>	<b>5.238.721.669,33</b>	<b>5.033.090.976,90</b>
<b>PASSIFS COURANTS :</b>		
Dettes Fournisseurs et comptes rattachés + Provisions Tech. d'Assurances	30.411.028.740,36	30.529.141.200,68
Impôts	1.419.772.674,80	2.087.444.127,99
Autres dettes	3.091.196.100,34	3.637.285.508,54
Trésorerie Passif	1.063.641,90	5.386.820,26
<b>TOTAL III</b>	<b>34.923.061.157,40</b>	<b>36.259.257.457,47</b>
<b>TOTAL PASSIF (I+II+III)</b>	<b>70.775.545.799,26</b>	<b>70.281.633.679,76</b>

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



## الملحق (14): جدول حسابات النتائج للشركة الوطنية للتأمين لسنة 2014

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 0 1 6 0 0 1 2 6 9 2 2 2 3 9 4 3 8

Désignation de l'entreprise : S.A.A .....  
 ..... SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE .....  
 Activité : ASSURANCE .....  
 Adresse : O. BIDERNESTOUCHE GHYVAKA - ALGER.....

Exercice du 01/01/2014 au 31/12/2014

## COMPTE DE RESULTAT

Rubriques	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises Prestations d'Assurances de l'Exercice		-13.567.985.882,28		-12.748.710.467,07
Production vendue	Primes Acquisées à l'Exercice	23.840.399.713,85		23.174.025.214,48
	Produits fabriqués			0,00
	Prestations de services			0,00
Commissions de Reassurance		449.642.575,77		311.424.721,14
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés				
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		10.722.056.407,34		10.736.739.468,55
Production stockée ou déstockée Marge d'Assurance Nette		10.722.056.407,34		10.736.739.468,55
Production immobilisée				
Subventions d'exploitation				
I-Production de l'exercice Marge d'Assurance Nette		10.722.056.407,34		10.736.739.468,55
Achats de marchandises vendues Consommés non Stockés	131.451.403,29		758.433.450,32	
Matières premières	0,00		0,00	
Autres approvisionnements	0,00		0,00	
Variations des stocks	0,00		0,00	
Achats d'études et de prestations de services	1.020.765,00		430.705,00	
Autres consommations Documentation & divers	8.309.117,94		10.088.625,18	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats		0,00		0,00
Services extérieurs	Sous-traitance générale		0,00	
	Locations	25.269.574,92		25.697.464,60
	Entretien, réparations et maintenance	45.279.823,07		51.719.959,38
	Primes d'assurances	42.499.629,67		43.125.697,22
	Personnel extérieur à l'entreprise	94.509.725,06		83.114.338,16
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires	1.381.636.671,32		1.301.345.058,89
	Publicité	45.075.377,61		49.893.269,89
	Déplacements, missions et réceptions	90.474.207,18		91.532.202,72
Autres services	179.583.775,10		136.273.277,96	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs		0,00		
II-Consommations de l'exercice	2.068.110.070,16		1.851.674.049,32	
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)		8.656.946.337,18		8.785.065.419,23
Charges de personnel	5.012.172.243,80		4.923.937.412,33	
Impôts et taxes et versements assimilés	554.500.988,98		535.535.283,50	
IV-Excédent brut d'exploitation		3.090.273.104,40		3.325.592.723,40



## IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

N.I.F 0 0 0 0 1 6 0 0 1 2 6 9 2 2 2 3 9 4 3 8

Désignation de l'entreprise : S.A.A  
 .....SOCIETE NATIONALE D'ASSURANCE.....  
 Activité : ASSURANCE.....  
 Adresse : 02, Bld ELKHELOUHE GUEVAKA - ALGER.....

Autres produits opérationnels		186.612.303,02		302.479.494,59
Autres charges opérationnelles	142.007.123,02		122.828.966,89	
Dotations aux amortissements	337.164.439,90		328.708.861,13	
Provision	682.067.992,95		532.339.073,47	
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions		229.492.885,54		100.887.681,30
V-Résultat opérationnel technique		2.345.138.737,09		2.745.078.997,80
Produits financiers		1.566.566.327,79		1.599.814.107,22
Charges financières	19.103.181,34		21.765.089,49	
VI-Résultat financier		1.547.463.146,45		1.577.548.044,03
VII-Résultat ordinaire (V+VI)		3.892.601.883,54		4.322.627.041,83
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (Charges) (*)				
VIII-Résultat extraordinaire		0,00		0,00
Impôts exigibles sur résultats	670.206.718,13		1.104.883.731,42	
Impôts différés (variations) sur résultats		6.278.063,78		7.157.420,63
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		3.228.673.229,19		3.224.900.721,99

(\*) À détailler sur état annexe à joindre.



## الفهرس

I	الإهداء
II	الشكر
III	الملخص
IV	قائمة المحتويات
VI	قائمة الأشكال البيانية والملاحق
أ - ب	المقدمة
2	<b>الفصل الأول: عموميات حول الأداء و الهيكل التمويلي</b>
2	تمهيد
3	<b>المبحث الأول: مفاهيم عامة حول الأداء الهيكل التمويلي</b>
3	المطلب الأول: ماهية الأداء المالي و أهم مؤشرات
3	الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي
3	الفرع الثاني: أهم أهداف الأداء المالي
4	الفرع الثالث: مؤشرا الأداء المالي
6	المطلب الثاني: ماهية الهيكل التمويلي و أهم محدداته
6	الفرع الأول: مفهوم الهيكل التمويلي
7	الفرع الثاني: أهم محددات الهيكل التمويلي
8	المطلب الثالث: العلاقة بين الهيكل التمويلي و الأداء المالي
8	الفرع الأول: تقييم و تقويم الهيكل التمويلي
14	الفرع الثاني: تقويم الهيكل المالي للمؤسسة
<b>15</b>	<b>المبحث الثاني: دراسات تطبيقية</b>
15	المطلب الأول: دراسات سابقة لها صلة بالموضوع
15	الفرع الأول: دراسات باللغة العربية
16	الفرع الثاني: دراسات باللغة الأجنبية
17	المطلب الثاني: مقارنة الدراسة بالدراسات السابقة
18	خلاصة الفصل
<b>20</b>	<b>الفصل الثاني: دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA</b>
20	تمهيد
21	<b>المبحث الأول: عموميات حول الطريقة و الأدوات المستخدمة</b>
21	المطلب الأول: الطريقة المستخدمة
21	الفرع الأول: عينة و مجتمع الدراسة
25	الفرع الثاني: المنهج المتبع في الدراسة



26	الفرع الثالث: مصادر المعلومات
26	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة
<b>26</b>	<b>المبحث الثاني: تقديم النتائج و مناقشتها</b>
26	المطلب الأول: عرض النتائج
27	الفرع الأول: تحليل نتائج مؤشرات النسب المالية
32	الفرع الثاني: تقييم الشركة باستخدام مؤشرات التوازن المالي
33	الفرع الثالث: تقييم اداء الشركة باستخدام نسب الهيكلية
36	المطلب الثاني: مناقشة النتائج
36	الفرع الاول: مؤشرات الأداء المالي
37	الفرع الثاني: مؤشرات التوازن المالي
38	الفرع الثالث: نسب الهيكلية
39	خلاصة الفصل
41	خاتمة
44	قائمة المراجع
	الملاحق
	الفهرس



